



## الكاظمي يوجّه بسحب المدارس من المحافظات التي لم تهَيّ لها الأراضي

● بغداد: الصباح

قورت اللجنة العليا لبناء المدارس، في اجتماع ترأسه رئيس الوزراء، مصطفى الكاظمي، امس الاثنين، سحب المدارس مبدئياً من المحافظات التي لم تهَيّ لها الأراضي اللازمة وبمقتضى بنائها، واتّمت من ههنا، كما تمّ مناقشة في المحافظات التي اكتملت فرز قطع الأراضي، وذلك المكتب الاعلامي لرئاسة الوزراء، في بيان، ان الكاظمي أكد، في مستهل الاجتماع، ان توفير بيئة مناسبة للتعليم

وسير العملية التربوية، يبدأ أولاً من توفير الابنية المدرسية اللازمة باعداد تراعي معيار الكثافة السكانية، وأولوية المناطق الحساسة، ووجه رئيس الوزراء الوزراء والدوائر المعنية باتخاذ الاجراءات الضرورية كافة، التي من شأنها ان تسهل عملية تنفيذ مشروع الابنية المدرسية، ومتابعته، والإشراف على سير الاعمال في مختلف المحافظات، وأضاف البيان، ان الاجتماع بحث اقرار التصاميم الامثل والانسب للابنية، وتسهيل عمل اللجنة من جهة توفير الأراضي، وتجاوز العقبات الادارية والروتينية التي تقف امام المشروع.

## العراق يصدر طوابع للسيد السيستاني والبابا فرنسيس

● بغداد: الصباح

اصدرت وزارة الاتصالات، امس الاثنين، طوابع بريدية تخص زيارة البابا فرنسيس الى العراق واللقاء، بالمرجع الديني الاعلى السيد علي السيستاني، وقال المتحدث الرسمي باسم الوزارة رعد المشهداني، في بيان: ان الشركة العامة للبريد والتوفير اصدرت طابعاً بريدياً خاصاً بزيارة البابا فرنسيس الى العراق، ولفاته المرجع الديني علي السيستاني، وطابعاً آخر يخص زيارته الى مدينة اور قاتريحية، كما جسده هذه الزيارة من إيران مغامير التعايش السلمي والخيبة بين الاديان داخل العراق

وخارجة، وبين ان هذا الاصدار جاء ضمن خطة الشركة السنوية لعام 2021، وحسب توجيهات وزير الاتصالات ومدير عام الشركة العامة للبريد والتوفير في تخليد زيارة الشخصيات المهمة الى البلاد، وأشار المشهداني، الى ان هذا الطابع سيكون ضمن اصدار الطوابع (التذكارية) التي يصدرها عدة فئات بقيمة 500 و750 و1000 دينار، وكمية بلغت 5000 طابع، وبطاقة بفترة (1500 و 5000)، مبيّناً ان الطابع قد صمم من قبل المصمم سعد غازي، وطبع في مطبعة الشركة العامة للبريد والتوفير، وسيتم تسويق الاصدار من قبل مكاتب الشركة ومكتب هواة.

## تأهيل الطرق المؤدية إلى 15 موقعاً أثرياً في ذي قار

● ذي قار: نجلاء الخالدي

اهلت الحكومة المحلية في قضاء الرفاعي التابع لمحافظة ذي قار الطريق المؤدي إلى 15 موقعاً أثرياً في القضاء، بالتعاون والتنسيق مع مفتشية الآثار والتراث، وقال مدير مفتشية ذي قار عامر عبد الرزاق لـ«الصباح»: يبلغ طول الطريق المؤدي إلى المواقع الأثرية نحو 17 كيلومتراً، ويمتد من الجسر الهولندي قرب ناظم رقم 4 بمحاذاة نهر الهولندي حتى منطقة الغابات في قضاء الفجر.

الفترة المقلية التي جانب تسهيل حركة الحلات الخاصة بعمليات التنقيب المواقع الأثرية وديريات الحماية للوصول إلى المواقع الأثرية مهمة في مناطق جوقه وأم العنارب والمطيشية وشमित وغروه وغيرها، ولفت عبد الرزاق إلى أن «تحت عرافية واجنية كانت قد تقبعت في فترات زمنية متباعدة في مناطق أثرية قرب مدينتي الرفاعي والحجر التابعتين إلى محافظة ذي قار وعُثرت على الواح وقطع فخارية وجدران لينة مشيدة من الطابوق السومري والعديد من اللقى الأثرية التي تعود إلى الحضارة السومرية العتيبة التي ولدت قبل ثلاثة الاف عام قبل الميلاد في جنوبي العراق».

## نينوى تتسلم 400 مليار دينار من أرصدها المجمدة

● الموصل، شروق ماهر

اعلنت محافظة نينوى، اطلاق ارصدها المجمدة من قبل وزارة المالية البالغة 400 مليار دينار، فيما كشفت عن انها ستبدأ مشاريع كانت متوقفة عن العمل منذ أكثر من ثلاثة اعوام نتيجة لقرار تجفيد ارصدها، وقال محافظ نينوى نجم الجبوري لـ«الصباح»: إن الحكومة المحلية في محافظة نينوى تسلمت رسمياً 400 مليار دينار والتي كانت قد جمدها وزارة المالية بعد تدويرها من قبل المحافظين السابقين، وتابع ان «المالّة التي تسلمتها الحكومة المحلية ستصرف على مئات المشاريع التي مازالت متوقفة عن العمل وابرزها المشاريع الصحية».

في سياق متصل، افسد قاتممقام الموصل زهير الاعرجي لـ«الصباح» بان «حكومة نينوى المحلية ستطلق المشاريع المتوقفة عن العمل في عموم مدينة الموصل ومشارفها مع استلام مبالغ المحافظة التي كانت مجمدة».



زوار أبي الاحرار (عليه السلام) يواصلون مسيرهم صوب كربلاء

## تدمير ورشة لتصفيح المفخخات في نينوى الاستخبارات تحصل على معلومات جديدة بشأن تمويل عصابات «داعش»

● بغداد: عبدالرحمن ابراهيم

توصلت أجهزة الاستخبارات الى «معلومات جديدة بشأن شبكات تمويل عصابات داعش الارهابية، وكيفية توزيعها بين عناصرها واسرهم، هذه المعلومات، جاءت بعد ان تمكنت قوة مشتركة من معاونة شيوخ الاستخبارات والمعلومات في الحشد الشعبي واستخبارات اللواء، 30 في نينوى، من لقاء القبض على احد عناصر عصابات داعش الإرهابية كان يقوم بتوزيع الاسلحة على افراد عصابات داعش الاجرامية واسرهم داخل المدينة».

وبالتزامن من ذلك، نفذت قوة مشتركة من الحشد الشعبي والقوات الامنية عملية تفتيش لاكثر من الف كم مربع من جسر ام العنارب الى وادي الثرثار جنوب منطقة الحضر نينوى، وعثر خلالها على ورشة لتصفيح المفخخات، وعدد من الاكواب، التي تم تدميرها بالكامل، وتفتير وتفتيش 13 عبوة ناسفة، وشملت العملية أيضاً تفتيش ما يعرف بمطار جنيف وجسر ام العنارب ومنطقة صكورات والمنطق الحجة وصولاً الى وادي الثرثار.



سامراء، وفوج الطوارئ 14 وبمشاركة اللواء، 43 بالحدسد، لتفتيش جنوب المحافظة تزامناً مع قرب زيارة الاربعين، وعلى صعيد مواز، استمرت قيادة عمليات الجزيرة في الحشد الشعبي بعمليات التفتيش في مناطق الحي العسكري الممتد على طريق كربلاء، التي يكون هو طريق الزائرين في الأيام المقبلة لتتم اي محاولة للإرهاب في مناطق جرف النضر وحزام كربلاء.

## قريباً.. تفعيل الحكومة الإلكترونية والفاير هوم في كركوك

● كركوك: نهضة علي

تعزز محافظة كركوك تنفيذ المرحلة الثانية من مشروع الكيبل الضوئي، بما يمكنها من تفعيل أنظمة الحكومة الإلكترونية وخدمات (الفاير هوم) فيها، وقال معاون المحافظ علي حمادي لـ«الصباح»: ان المحافظة تستعد للبدء بأعمال المرحلة الثانية من اعمال الكيبل الضوئي ضمن التوجه الحكومي لتفعيل أنظمة المشروع الحكومي الالكترونية، وتكثور الهاتف النقال فضلاً عن ايجاد خدمات (الفاير هوم) الى منزل في المحافظة، وأضاف ان المشاريع المذكورة ستسهم في سرعة وصول خدمات الانترنت بجودة ووقت المثلين الى المواطنين، ومنها في السياق نفسه بأنه «سيتم أيضاً ربط جميع دوائر كركوك ومؤسساتها من خلال تفعيل مشروع الحكومة الإلكترونية، كما سيتم ايجاد خدمة الانترنت في مدارس كركوك كافة وربطها مع مديرية تربية المحافظة».

وذكر حمادي ان الاجهزة المختصة في المحافظة وبالتعاون مع وزارة الاتصالات، كانت قد انجزت اعمال المرحلة الأولى من مشروع الكيبل الضوئي في كركوك، من خلال مدّه ضمن شارعي المطار والكورنيش إضافة إلى طريق بغداد، منوها بان الاعمال نفذت من دون اي مشكلات وبعد ايجاد الحلول لجميع انواع التعارضات مع المشروع.

## الصباح

مدير التحرير  
فزان عبد الستار  
سكرتير التحرير  
وسام عبد الواحد

التدبير الفني  
مصطفى الربيعي  
سكرتير التحرير السياسي  
سعد تركي

مدير تحرير الوثائق  
علي البايوي

مسؤول صفح المحافظات  
توفيق التميمي  
العلاقات العامة  
د.محمّد الشوفا

القسم السياسي،  
sabah@alsabaah.iq  
الاعلانات  
ads@alsabaah.iq  
موبايل  
07809174852

العلاقات العامة  
07809174853 موبايل،  
pr@alsabaah.iq  
info@alsabaah.iq

التوزيع والاشتراكات،  
موبايل، 07809210536  
dist.tmm@alsabaah.iq





## عقب التحالف النووي الثلاثي بين واشنطن ولندن وسدني

## غوتيريش يحذر من «حرب باردة» بين واشنطن وبكين

● واشنطن، وكالات

وسد التورات بين الولايات المتحدة والصين حذر الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش من «الحرب الباردة» بين البلدين وحذّر غوتيريش في مقابلة مع وكالة «أسوشيتد برس» قادة الدولتين على «إصلاح علاقتهم المثلثة» قبل أن تؤثر الخلافات في بقية دول العالم.

وفي حديثه قبل انعقاد الجمعية العامة للأمم المتحدة، قال غوتيريش إن الفئتين الاقتصادييتين الرئيسيتين يجب أن تتعاونتا بشأن قضية المناخ مضيقاً «يجب أن نتجنب الحرب الباردة بأي شكل من شأنه» وأضاف «سواءً الحظ، لدينا اليوم مواجهة فقط ونحن بحاجة إلى إعادة تأسيس علاقة وظيفية بين الفئتين».

واعتبر الأمين العام للأمم المتحدة ذلك «صوريا لمعالجة مشكلات التطعيم، ومشكلات تغير المناخ

والعديد من التحديات العالمية الأخرى التي لا يمكن حلها دون علاقات بناءة داخل المجتمع الدولي وخاصة بين القوى العظمى».

وحذر من أن سترايتيجيتين جيوسياسيةتين وعسكرييتين متنافستين ستشكلان «مخاطر» وتقسيم العالم، وبالتالي يجب إصلاح العلاقة المتدهورة، وقريبا، وقال «نحتاج إلى تجنب حرب باردة بأي شكل من شأنه».

وربما تكون أكثر خطورة وأكثر صعوبة في إدارتها.

وأضاف أن الاتفاق بين الولايات المتحدة وبريطانيا لمنح أستراليا غواصات تعمل بالطاقة النووية حتى تتمكن من العمل دون أن يتم اكتشافها في آسيا «ما هي إلا قطعة صغيرة من لغز أكثر تعقيداً، في هذه العلاقة المثلثة تماما بين الصين والولايات المتحدة».

وكانت الصين قد عبرت عن رفضها لـ «التحالف النووي الثلاثي» الذي يسمح لأستراليا بامتلاك

وتصنع الغواصات النووية محليا بدعم أمريكي بريطاني في إطار معاهدة «إوكاس» التي تم توقيعها قبل أيام، ويمكن أن يفرض السلام والاستقرار في منطقة المحيطين الهندي والهادئ.

وحذرت الصين من أن سباق التسلح في المنطقة وسيبر وبوتيرة متسارعة مؤكدة أن الولايات المتحدة وبريطانيا يعلمان على استغلال الأسلحة النووية لتحقيق مكاسب جيوسياسية.

وفي وقت سابق، وجه الأمين العام للأمم المتحدة رسالة إلى قادة دول العالم بمناسبة انعقاد الدورة الـ 76 للجمعية العامة للأمم المتحدة التي تتناول أبرز القضايا الملحة التي تواجه العالم أن يترجموا الكلمات إلى أفعال لإنقاذ من يواجهون المخاطر».

بدوره كشف مسؤول في وزارة الخارجية الكورية الشمالية عن أن التحالف بين الولايات المتحدة وأستراليا وبريطانيا في آسيا والمحيط الهادئ

وصفقة الغواصات الأميركية الأسترالية، هي أعمال غير مرغوب فيها وخطيرة جدا من شأنها أن تدفع بالمنطقة إلى سباق تسلح نووي، وأضاف أن تظل بالتوازن الاستراتيجي في هذه المنطقة».

واعتبرت كوريا الشمالية أن التحالف الأمريكي الجديد في آسيا والمحيط الهادئ والصيغة الأميركية لتزويد أستراليا بغواصات قد يؤيدان إلى «سباق تسلح نووي» في المنطقة، وأضاف المسؤول «هذا يظهر أن الولايات المتحدة هي المسؤول الرئيسي الذي يعرض للمخطر النظام الدولي لمنع الانتشار النووي».

وقال المسؤول الكوري الشمالي «من الطبيعي تماما أن تدين الدول المجاورة بما في ذلك الصين هذه الأعمال باعتبارها تصرفات غير مسؤولة لتدمير السلام والاستقرار في المنطقة» وأضاف أن «كوريا الشمالية ستستخذ بالتاكيد رد فعل مضادا في حال كان ذلك تأثير سلبي ولو طفيف على أمن بلادنا».

وأجرت سنينول تجربة إطلاق ناجحة لصاروخ بالستي من مواصفة الأربعة الماضي لتصبح سلاح دولة في العالم تمتلك هذه التكنولوجيا وقيل ساعات على ذلك أطلقت كوريا الشمالية الصلحة نووياً صاروخين باتجاه البحر.

وسلحت سلسلة تجارب الصواريخ هذه والصفقات الدفاعية في المحيط الهادئ، القصور على سباق تسلح إقليمي متصاعد، مع تزايد التنافس بين الصين والولايات المتحدة.

وأعلن الرئيس الأمريكي جو بايدن عن تحالف دفاعي أسترالي-أميركي-بريطاني جديد يأتي ضمن اتفاقية شراكة تُنظَر إليها على أنها تهدف إلى مواجهة صعود الصين.

وتقدم اتفاقية لشراكة هذه تكنولوجيا الغواصات النووية الأميركية إلى أستراليا، إضافة إلى إمكانات لصد الهجمات الإلكترونية وتطبيق الإنفا، الاصطناعي وغيرها، وهو الأمر الذي أخرج الفرنسيين من اللعبة.

## طهران تعلن إحباط مخطط إرهابي

## الجيش الإيراني يحذر من أي تصرف «أحمق» لإسرائيل

● طهران، وكالات

رصدت وزارة الدفاع الإيرانية أمس الاثنين على التهديدات الإسرائيلية الأخيرة، مؤكدة أن الشعب الإيراني سيرد بقوة على أي إجراء أحمق للعدو».

وفي كلمة له أمام كبار مسؤولي وزارة الدفاع، قال وزير الدفاع الإيراني العميد محمد رضا اشتهاني: إن الشعب الإيراني، وبالأخص سيد بوقه على أي إجراء أحمق للعدو، وسيدفع الأعداء ثمنها باهظا لأي اعتداء، لافتا إلى أن «طهران قد أعلنت مرارا أن القدرات الدفاعية للشعب الإيراني وما حققه من تقدم في المجال التقني والعلمي يوظف للدفاع عن حدود الجمهورية الإسلامية وسيادتها».

ويستخدم لرد على أي تهديد أو اعتداء، محتمل».

ورأى وزير الدفاع أن الأيدي الشيطانية والأنظمة المرتبطة بالقوى الخافية تلجأ إلى الاتهامات عندما ترى نفسها عاجزة وفاشلة».

مؤكدا أن «الكيان الصهيوني الذي مني على الدوام بهزائم كبرى أمام الشعب الإيراني، لم يتمكن إلا من صب حقدّه وغضبه على الأطفال والنساء، وأن هذا الكيان لا ينتظر منه غير هذه الهزائم».

وشدد محمد رضا اشتهاني على أن «إيران ماضية في تطوير قوتها الدفاعية والعسكرية في ظل استراتيجيتها الدفاعية، وأن الشعب الإيراني سيرد بقوة على أي حملة للعدو».

من جانب آخر، أفادت وسائل إعلام إيرانية بأن وزارة الأمن الداخلي تمكنت من القضاء على مجموعة مسلحة في محافظة أذربيجان غرب البلاد، «كانت تخطط لتنفيذ عمليات إرهابية واقتيال عناصر أمنية وعسكرية».

وأوضح مكتب وكالة «تسنيم» أنه «تم قتل شخصين من عناصر الجماعة المسلحة خلال المواجهات مع قوات الأمن، فيما تم إلقاء القبض على عدد آخر منهم».

وأشارت إلى أن المجموعة كانت تنوي وتخطط لتنفيذ سلسلة من الأعمال الإرهابية واقتيال عناصر أمنية وعسكرية إيرانية، وأضاف أنه «تم العثور على أسلحة وبنادق في مخبأ تابع لهم».

إلى ذلك أفاد التلفزيون الرسمي الإيراني بأن المرشد الإيراني الأعلى علي خامنئي اختار طيارا تدرب على قيادة طائرات حربية روسية لقيادة القوات الجوية في البلاد».

وتدرب حديد جويدي (56 عاما) على جهاز محاكاة مقاتلة روسية من طراز «سوخوي - 24» من عام 2000 إلى عام 2001، كما تولي منصب الجنرال بأعمال قائد القوات الجوية منذ عام 2018، ويخلف جويدي الجنرال عزيز ناصر زاده في قيادة القوات الجوية.

في إطار عملية استبدال روتينية لقادة الجيش، يمتلك القوات الجوية في إيران في الخدمة مقاتلات نفاثة روسية وأميركية.



● لمدة ثلاثة أيام، يرتدي الآلاف من البدو الرحل، في الصحراء الكبرى، أفضل ملابسهم لمهرجان يحتفل بثقافتهم، في واحة إنغال الصغيرة الواقعة في جمهورية النيجر. وعلى الرغم من أن عدد سكان الواحة يبلغ بضع مئات فقط، ولكنها تعد البوابة التقليدية لشمال النيجر إلى الصحراء، والمعروفة بمساحتها المحلية، ونقطة التجمع لمهرجان Cure Salee لبدو الطوارق ووداليي.

(أ.ف.ب)

## السودان يدعو إلى استئناف مفاوضات سد النهضة

● الخرطوم، وكالات

دعا السودان، أمس الاثنين، إلى استئناف مفاوضات سد النهضة في أسرع وقت ممكن انطلاقا من بيان مجلس الأمن الدولي الأخير. وقال وزير الري والموارد

المائية السوداني، ياسر عباس، إن بلاده تأمل أن يدفق اعتماد بيان مجلس الأمن الماضي بخصوص سد النهضة.

وأوضح بيان للخارجية السودانية: إن البيان يمكن اهتمام المجلس بهذه المسألة البالغة الأهمية وحرصه على إيجاد حل لها، تلافيا

وكان السودان، قد أعلن ترحيبه بالبيان الرئاسي الصادر عن مجلس الأمن الأربعاء، الماضي بخصوص سد النهضة.

وأوضح بيان للخارجية السودانية: إن البيان يمكن اهتمام المجلس بهذه المسألة البالغة الأهمية وحرصه على إيجاد حل لها، تلافيا

لتدابعتها على الأمن والسلم في الإقليم، وأكد البيان استعداد السودان للتفاوض البناء، في أي عملية تقود إلى استئناف المفاوضات، وتوصل الأطراف إلى اتفاق ملزم حول ملء وتشغيل سد النهضة، وذلك تحت مظلة الاتحاد الإفريقي».

## خلف الأسواق

مصطفى محمد إبراهيم

## موازنة 2022 والدعم الدولي

يسود الحديث في الربع الأخير من عام 2021 عن موازنة 2022، وما هو الدعم الدولي لهذه الموازنة في ظل تنفيذ الورقة البيضاء، التي تعد الجزء الرئيس للإصلاح الاقتصادي في العراق.

فلو عدنا إلى الموازات السابقة مسنداً إلى جميع القروض والبنح والسياسات التي تمول العراق في تصرف للأفراق الحكومي التشغيلي، أي الرواتب في الغالب مع وضع قود من قبل المؤسسات الدولية كصندوق النقد الدولي والبنك الدولي على تنفيذ مشاريع استثمارية وإبراجها ضمن الموازنة، إلا أنّ الصراعات السياسية في العراق تحولت من دون إكمال المشاريع التنموية والاستثمارية، في حين النظر إلى موازنة عام 2022 بالإصلاح الهيكلي للموازنة من خلال ضغط الاتفاق الحكومي وإسبام النفقات غير الضرورية وإعادة برامج المشاريع الاستثمارية من بوابة الدعم الدولي، وهذا ما يتحقق بعد أن تصل الموازنة إلى أرواح مجلس الوزراء في الأيام المقبلة وإرسالها إلى البرلمان لعرض أقرها وإعدادها عن الصراعات لعرض الاستمرار في تنفيذ المشاريع الكبرى من خلال الورقة البيضاء، فضلاً عن تطوير القطاعات الاقتصادية والبنية التحتية في العراق، الأمر الذي يصب في مصلحة المواطن والقضاء على البطالة وتوفير فرص العمل وتقليل نسب الفقر في العراق.

وهذا ما ينظر إلى صعوبة تمرير موازنة 2022 وهذه المهمة ستقع على عاتق مجلس الوزراء والبرلمان المقبل بعد تأخر إرسال وزارة المالية لقانون الموازنة إلى مجلس الوزراء، فالدعم الدولي مساهم بقدره بتنفيذ القبول المقروضة على المالية العامة في تنفيذ الموازنة، ولا سيما بعد اعتماد ستراتيجية الموازنة في الأمد المتوسط من 2022 - 2025 لتنفيذ أغلب الاتفاقيات الدولية التي تصحح مسار المالية العامة في العراق بعد التنازع مع صندوق النقد الدولي والبنك الدولي بهدف اصلاح الوضع المعيشي في البلاد، وكذلك تطوير البنية التحتية بعد ارتفاع أسعار النفط عالمياً ووجود احتياطي اجنبي لدى البنك المركزي العراقي يعزز من قوة النظام المالي في العراق، ومن ثم تحقيق تنمية اقتصادية مستدامة.

هذا وقد توقع أن يكون سعر برميل النفط في موازنة 2022 بحسب 50 دولاراً، وأن أوبك ستخفيف 450 ألف برميل للإنتاج العراقي، وعلى الرغم من الارتفاع والتحسن البسيط في موازنة 2022 إلا أن المواطن يستشعر ارتفاعاً طفيفاً في أسعار المواد الغذائية فضلاً عن استغلال المزارعين العراقيين للمنتج المحلي واحتكاره بارتفاع الأسعار بسبب ارتفاع سعر الصرف وما خلفه من تأثيرات، وهذا ما يتطلب وجود تعاون وتنسيق بين وزارة المالية ووزارة التجارة لتبسيط الأسعار على المواطن الفقير وتشجيع المنتج المحلي، وهذا ما يؤكد عليه صندوق النقد الدولي والبنك الدولي.

## تذبذبات من ارتفاع كبير بأسعار السمنت

### تربك توجهات التنمية المستدامة



أكدت الأسواق الاقتصادية والمؤسسات المتخصصة أن أسعار السمنت المحلي في طريقها الارتفاع بسبب قرار رفع أسعار الوقود، وما يخلفه من تأثيرات سلبية على الصناعة الوطنية والاقتصاد بشكل عام، ويوفر الأجواء لدخول المستورد الذي سيستنزف العملة الصعبة ومن دون المواصفات. باسم جميل الطوائف قال: إن «زيادة أسعار الوقود المخصصة لمعامل إنتاج السمنت، خطوة تحتاج إلى إعادة نظر إذ سترفع الأسعار إلى مستويات غير مقبولة، لاسيما أن البلاد بأمر الحاجة إلى التفاوض بواقع الصناعات الناجحة واحتواء التحديات التي تواجهها، اليوم نحن مطالبون بأن ندعم صناعة السمنت ونجعلها داعماً حقيقياً لعمليات الإعمار والبناء».

### ● بغداد: حسين ثقب - سكان الفلثاوي

وكان قد نبهه الطوائف إلى أن جمعية مصنعي السمنت قادرة على العمل باتجاه تطوير هذه الصناعة وجعلها داعماً للاقتصاد الوطني والموازنة الاتحادية من خلال توفير المبالغ التي كانت تخصص لاستيراد هذه المادة، كما يمكن أن تولد موارد مالية غير التصدير إلى خارج البلاد.

### ● أسواق دولية

وإشارة إلى أن هذه الصناعات يجب أن تدعمه لتأثيرها على فوائدها للاقتصاد الوطني، إذ تحافظ على قدرة على المنافسة مع السلع الأجنبية التي تخرج العملة إلى أسواق دولية أخرى، كما توفر فرص عمل لشريحة كبيرة من الشباب والقطاعات السائدة في السوق المحلية.

### ● اكتفاء ذاتي

الخصص بالمشان الاقتصادي أحمد مكي أكد إن الحفاظ على الإنتاج الصناعي والقائم يمثل ضرورة حتمية، لاسيما الصناعات التي تحقق اكتفاء ذاتياً، ومنها صناعة السمنت التي باتت تعطي حاجة البلاد للتنمية التي تتجاوز 12 مليون طن سنوياً وارتفاع متواصل. وارجع إلى أن «قرار رفع أسعار الوقود يجب أن يراعى من قبل وزارة النفط، ويكون هناك دور فعال لوزارة الصناعة في مساندة العامل المصنعة والتنسيق مع وزارة النفط من أجل تأمين خصص الصناعات الإنتاج بالأسعار القومية. وبما أن ارتفاع أسعار الوقود يحمل سلبيات كبيرة على الأرباح التي تستغرق في معدلات غير مقبولة، وهذا يسمح بدخول السمنت المستورد بسهولة وهذا سيؤدي لارتفاع الخسائر التي تتعرض لها مستويات لا تخدم أهداف التنمية التي تشهدها البلاد».

### ● استيراد السمنت

المهندس ناصر ابراهيم مهدي المدني بين أن صناعة السمنت استقطبت وقتها، وفي العام 2016 بعد صدور قرار مجلس الوزراء، الرقم 409 لسنة 2015 الذي منعه بموجب استيراد السمنت من سدة الحاجات الحرجة من مادة السمنت وبنوابع، والحفاظ على أسعارها بما لا يتفك كامل المواطن العراقي، وبالتالي وفق المواصفات العالمية.

### ● المشتقات النفطية

وأشار إلى أنه «الانطلاق من مبدأ التكامل بين قطاعات الدولة المختلفة فإن توفير المشتقات النفطية أحد أسباب نجاح هذه الصناعة وقدرتها على تلبية حاجة السوق وعدم اللجوء للإستيراد وهي مادة للعبة الصعبة، وأهم هذه المشتقات التي هي أسعار النفط الاسود HFO التي تستخدم في الآلات وفي محطات توليد الطاقة الكهربائية التابعة لمعامل السمنت». لافتاً إلى أن «استمرار تجهيزها وفق الحصص المقررة من وزارة النفط يعني تنفيذ خطة الإنتاج والتجهيز وفق حاجة البلد السنوية، وقد تضمنت الفقرة (2) من القرار اعلاه دعم الحكومة لسعر الوقود في معامل القطاع العام، والشراكة بين القطاعين العام والخاص».

وقال: «رغم ارتفاع سعر صرف الدولار وارتفاع أسعار النفط الأسود خلال شهر شباط من العام الحالي من 100 إلى 150 ديناراً للتر الواحد، فإن جميع الشركات حافظت على تعهاتها أمام مجلس الوزراء، وعدم زيادة سعر بيع السمنت عن (90) ألف ديناراً للطن مطروحاً في العمل على أساس سعر النفط الاسود 100 ديناراً للتر، والابتعاد عن حاجة السوق المحلية».

### ● النحر المالي نموذجاً

## تجاوز السلبيات المالية ومعادلة الإصلاح الاقتصادي

### ● بغداد: عماد الامارة

الاجنبي د. عبد الكريم العيسوي قال، إن «موضوع النحر المالي آثار ايجابية، وعلى وجه التحديد الدول الثابتة: لا للقطاع المالي من الربح على العملية الاقتصادية، في ما يتعلق بتطورها وتحققها لعديدات النمو، وقد أثبتت التجارب أنه لا يمكن تحقيق اصلاح اقتصادي وتجارت السلبيات بمعدل عما تنتهجه الدول من اصلاحات تلحق بسياساتها المالية، القطاع على مساهم كبير في دفع الكفاءة الاقتصادية وتحقيق الاستقرار وإعادة ميكة الانشطة الاقتصادية من خلال تخصيص الاموال وتوجيهها نحو الاستخدام الامثل للموارد المالية».

### ● القوة الاقتصادية

وأضاف العيسوي أنه «يمكن للحكومة استخدام القطاع المالي كأداة محفزة للنمو، وذلك عن طريق جميع قنوات الوسائل المختلفة للقرعة الاقتصادية المتغيرة وتوزيعها بين طبقات التمويل المتناسبة، فالقصور في أي فترة يتحدد على حصة الدخل القومي للمكسر للاستثمار، إن سمات القطاع المالي

### ● إن عمليات التحرك المالي

### ● تزيده من قدرة الدولة في

### ● صياغة استراتيجية لحل

### ● مشكلاتها المالية، فضلاً عن

### ● تحقيق نمو أعلى وتقليل

### ● آثاره على البطالة،

### ● وبهذا يمثل التحرك المالي

### ● نموذجاً لتدقيق رأس المال

### ● من الدول الغنية باتجاه

### ● التنمية، مما يزيد من

### ● استثماراتها بنسبة أكبر من

### ● مستوى مدخولاتها، وهذا

### ● يعد من الإجراءات بطرق

### ● للإصلاح الاقتصادي.



تعيق عمليات التحرك المالي، فالأدوات غير المباشرة تعد جزءاً مهماً من مجموعة أوسع من الإصلاحات الإضافية، يضاف إلى ذلك إعطاء أسعار الفائدة وتحديد في السوق المالية. وأضاف الدكتور الطائفي، أما المستوى الثاني من التحرك المالي فهو المستوى الدولي، وهذا تهدف عمليات التحرك المالي إلى إلغاء ضوابط الصرف بإعتماد سعر صرف متغير يتحدد وفق آلية السوق وتنقل الاموال من الاسواق وإلى الاسواق بسبب تحرير معاملات رأس المال فتزداد جراه، لذلك إمكانية استغلال القيمين بالاصول الحقيقية والمالية التقنية من العام الماضي.

## انخفاض أسعار النفط في الأسواق العالمية

### ● عواصم، وكالات

إلى أعلى مستوى له منذ ثلاثة أسابيع، وارتفاع عدد المحطات بالولايات المتحدة على الرغم من أن ما يقرب من ربع إنتاج الولايات المتحدة في خليج المكسيك، مازال متوقفاً في أعقاب إعصارين.



## أسعار الذهب

### ● إلى أدنى مستوى

### ● عواصم، وكالات

سجلت أسعار الذهب أدنى مستوياتها في أكثر من خمسة أسابيع، أمس الاثنين، مع ارتفاع الدولار الأمريكي. ونزل الذهب الفوري 0.3 إلى 1748.13 دولاراً للوقية بعدما ساد في وقت سابق أدنى مستوى له منذ 12 أغسطس، عند 1741.86 دولاراً. وتراجعت العقود الأمريكية الآجلة للذهب 0.2 إلى 1748.60 دولار. ووصل مؤشر الدولار إلى أعلى مستوى في شهر تقريباً، مما أضر بجاذبية الذهب كإحدى المعاملات الأخرى. في مكان آخر، تراجع الذهب الفضة 0.8 إلى 22.22 دولاراً لرة واحدة، بعد أن وصلت في وقت سابق إلى أدنى مستوى لها منذ تشرين الثاني من العام الماضي.

وانخفضت العقود الآجلة لخام غرب تكساس الوسيط الأمريكي 65 سنتاً أو 0.90 إلى 71.32 دولاراً للبرميل بعد هبوطها 64 سنتاً يوم الجمعة. وانخفضت العقود الآجلة لخام برنت 60 سنتاً أو 0.80 إلى 74.74 دولاراً للبرميل بعد تراجعها 33 سنتاً يوم الجمعة. وهدب سعر النفط مع اقتراب الدولار إلى أعلى مستوى له منذ ثلاثة أسابيع عقب ارتفاعه يوم الجمعة نتيجة بيانات لبيعات التجزئة الأمريكية جات أفضل من المتوقع، وعزز ذلك التوقعات بأن يبدأ القدرالي الأمريكي في خفض مشتريات الاصول في وقت لاحق من هذا العام. كما أدى ارتفاع عدد منصات الحفر في الولايات المتحدة إلى الحد من ارتفاع أسعار النفط بعد أن ارتفع عدد حفارات النفط والغاز من 9 إلى 512 في الأسابيع المنتهى في 17 ليلول، في حين يعد أعلى مستوى منذ نيسان 2020، كما أنه يمثل ضعف العدد المسجل في هذا الوقت من العام الماضي.



اعترف أن الكتابة عن الوجه الخفي لامتحانات الوزارة (الكونترول - مراكز الفحص)، أمر في غاية الأهمية الآن، ونحن ننظر للاختصاصات، بأنها أسئلة ودفاتر امتحانية، ومرافقون، وحذر شديد في وضع الأسئلة، وخوف من المجهول، وهو الشيء الذي يظهر أمام المتدرب لعمل الوزارة في وقت الامتحانات، لذا اخترت (الكونترول)، وهو المكان الذي تطلع منه نتائج الامتحانات الوزارية، حتى أطمئن الاسر العراقية، بأن كل الامور تجري بدقة محسوبة، وإن ما يتسارع من تبديل أغلفة الدفاتر أو الدرجات فيه الكثير من المبالغة، وهي اتهامات تصدر عن فئات معينة، فماداً يدور خلف كواليس الامتحانات؛ ولماذا كل هذه الاجراءات الصارمة؛ وماذا يدور بالضبط؟

## «الكونترول»

# أمن الدولة والامتحانات الوزارية.. الوجه الآخر للشهادة العراقية



**عبد الكاظم عبد علي، التربوي**  
يجب ان يكون انسانا قبل اي شيء، لا سيما ان الممتحنين هم اولادنا، لذلك تحرص ان تدقق كل شيء وتتابع كل شيء وتراقب كل شيء، وتوفر الدفاتر والمستلزمات الامتحانية



**عبد الكاظم، الوزير تختار**  
الفاحصين من المدرسين الذين لهم باع طويل في تدريس اختصاصهم، ومضت عليهم مدة طويلة في المراحل المتتمة، لا سيما في المراحل المتتمة (الفصحين الثالث المتوسط والسادس الاعدايي)



**فيصل مدلول، يقوم اعضاء مركز الفحص بتدقيق تلك الرزم، والتأكد من التزام الفاحصين بتصحيح جميع الاسئلة، وعدم وجود اخطاء في عملية الجمع ونقل الدرجات من داخل الدفاتر الامتحانية الى غلافها الخارجي، اذ يتم تثبيت اسم وتوقيع المدقق لهذه الرزم ما يضمن للطالب الحق وعدم الحاق الضرر به**

قبل (رجال لا يجاملون احدا) ثم بعد ذلك تبدأ عملية العد والفهرز مع اعضاء، تلك الرزم ارقاما مشفرة وحروف مميّزة لكل مادة، وبعد ذلك تهئية الرزم الامتحانية بواقع (50) دفقرا لكل رزمة، وترسل الرزم تباعا الى اعضاء المركز المتواجدين على مقربة من المفتاح لتسهيل العمل، وهم يعملون (5 اعضاء)، ويتم لصق الدفاتر الامتحانية وحسب الاسماء ومعلومات الطلبة بنحو كامل، ثم تدخل الى الدوايب الخاصة بكل مادة، من اجل ارسالها لاحقا الى اعضاء لجنة الفحص والتدقيق، وبشكل اتم، وفقا لارقام وجداول خاصة لكل لجنة مشاركة في الفحص والتدقيق، وحسب اعداد الطلبة التي تم اعداد هذه الرزم بعد انتهاء ابحاث الفحص والتدقيق من عملها الى مسؤولي الباب بطريقة العد للتأكد من عدم ضياع هذه الدفاتر أو تلفها أثناء العمل.

**اغلاق النتائج**  
ويواصل مدلول، ثم يقوم اعضاء مركز الفحص بتدقيق تلك الرزم، والتأكد من التزام الفاحصين بجميع الاسئلة، وعدم وجود اخطاء، في عملية الجمع ونقل الدرجات من داخل الدفاتر الامتحانية الى غلافها الخارجي، اذ يتم تثبيت اسم وتوقيع المدقق لهذه الرزم ما يضمن للطالب الحق وعدم الحاق الضرر به، وانا يوجد خطأ أثناء تلك العملية، فتم اعادة الدفاتر الامتحانية من اجل اجراء التصويب، من قبل لجنة الفحص والتدقيق نفسها، ثم ترسل الرزم الخاصة بالدفاتر الى اعضاء ابحاث البيانات والدرجات، ثم يستكمل اكمال الدفاتر باستخدام برامج خاصة تعالج جميع المعلومات المخدوم في الخطوات السابقة من اجل اعلان النتائج التي تخرج الى العلن بالشكل الذي نراه لاحقا، كل شيء يحاط بالسرية والكتمان والكلام للفضيل، وبمعا تعاد الدفاتر الامتحانية بعد اكمال تدقيق الحاسبات، وبعد انتهاء كل اعمال الفحص والتدقيق بشكل مراحليها تقوم ادارة المركز بتهيئة النتائج باستخدام برامج خاصة ثم ترسل النتائج بعد اعلان عنها الى المديرات العامة للتربية كما يقوم مركز الفحص باعداد احصائيات خاصة عن نسب النجاح واعداد تحصيل الدارس العشرة الاوائل، وكذلك تسلسل الطلبة العشرة الاوائل من اعداد نسب النجاح لكل مدرسة ثم استخلاص عدد الطلبة المعيّنين (انها عملية طويلة وتستغرق وقتا طويلا على الرغم من اتمامها في الكونترول، وبعد الواحد من الاخر امتار، وعندكم التصور، كما يخاطبني (مدلول).

**نبايات خاصة**  
بعد كل هذه الجولة لعرفة اسرار الامتحانات من خلال اهم مرفق حيوي لدى الوزارة (الكونترول)، اشترنا نقاطا عديدة سمعنا بعضها من الفاحصين الذين تعرفهم، ومنها عدم وجود نبايات خاصة بمركز الفحص بشكل مستقل عدا مركز فحص الدراسة الاعداية الاجائيه، واغلب مراكز الفحص عبارة عن مدارس تعاني غالبيتها من استهلاك الاثاث، كما يتطلب توفير العديد منجهزة التبريد الحديثة لان الامتحانات الوزارية تجري في فصل الصيف، كما ان اللانحة الخاصة بالاجور الخاصة بفحص الدفاتر الامتحانية والتدقيق، فضلا عن وضعي الاسئلة والاجوية النموذجية لم تتغير واحدا الآن، على الرغم من زيادة اعداد الطلبة، وانا احدثت جوليبي، وافعل شخرا للوزارة التي مستحفا اكل التسهيلات اللازمة، لتكتب عن مكان تقدر فيه مصاتر ملايين الطلبة في عدم العراق.



والطلبة واولياء الاسور ومن اجل ان يعرف الطلبة واسرهم، حين يسلم ارقامهم فماتهم الامتحانية الى المراقبين، وهم يحملونهم امانة كبيرة فقبل المراقبين بهذه الامانة القليلة بكل رعاية صفر، فعمليا في وزارة التربية على امل الدخول الى (الكونترول) لافك العديد من الاعلان وتسايل الضمير، على هذا المرفق المهم لكننا لم نستطع الدخول له، على الرغم من الترحيب الكبير من قبل مدير العلاقات والاعلام في وزارة التربية الدكتور ميثم العزاوي، والرجل ارسلنا الى المشرف على كونترول الرضاة الاستاذ عبد الامير الذي استقبلنا بمودة لكن (اسف جدا) الا انه امر ليس بيده، وانا باسر اللجنة الدائمة لامتحانات، والخليفة اراد ان يسهل اسري فاصلت بالير العام للتعليم والامتحانات الامتحانية شاركه عبد عون نائب رئيس اللجنة الدائمة لامتحانات، التي على الرغم من معرفتنا (الخبرة الطويلة ومرصه) الا انه اخبر استاذ عبد الامير بعدم السماح لنا بدخول الكونترول، مع انه من اعضاء اللجنة الدائمة، فاضطرت الى الاستعانة بزوجي الخيرة من العاملين بالكونترول سابقا فكان لي ذلك.

**وسائل الراحة**  
هناك جنود في الامتحانات يواصلون الليل بالنتهار، لكي يوفرنا للطلبة كل وسائل الراحة، ذكر لي هذه المعلومة مدير امتحانات الكرخ الثانية الاستاذ عبد الكاظم عبد علي الذي يرى ان التربوي يجب ان يكون انسانا قبل اي شيء، لا سيما ان الممتحنين هم اولادنا، لذلك تحرص ان تدقق كل شيء وتتابع كل شيء وتراقب كل شيء، وتوفر الدفاتر والمستلزمات الامتحانية، والحاجة القوية الخاصة بالامتحانات في مدينةنا، وهي فمدينتها المدير العام للتربية الدكتور فيس الكلايبي، وكأنتها في معركة واعلا لدينا (غرفة عمليات)، تجيب عن اي سؤال يخص الامتحانات الوزارية ضمن قاطع عملنانا (مصطلح عسكري) يتكررا بالخدمة العسكرية ليام زمان.

**ترحب ولكن؟**  
بعد ان استطلعنا آراء المشرفين والمدرسين



### • علي غنّ

(الامتحانات امن الدولة) مقولة كنت اسمعها من ارفع المسؤولين في الشأن التربوي، وكنت اسأل بعضهم بفضول، ماذا تعني هذه المقولة؟ فاسمع الجواب من الجميع، انها تتعلق برصانة الشهادة العراقية، لذلك نحن من الدول العربية التي تهتم بوضع الاسئلة ضمن الضوابط الموضوعية، وتتخذ اجراءات صارمة لمنع تسريبها، لانها تخص سعة الشهادة العراقية، بل تتعدت الاجراءات الصارمة بشأنها.

**زخم كبير**  
غالبا ما يتهم الطلبة (فاحصي الدفاتر الامتحانية الصمخين)، بانهم (يشتمون) في تصحيح دفاترهم الامتحانية، وهذا (محمود) الطلاب في الثالث المتوسط يقول كنت اعتقد ان مرجعي في الرياضيات تفوق لثمانين بالمئة لكنني وجدت بالنتيجة فانا في (60%) فشمع، بعد ان كبير، ولم اصدق رقم اعترافني على اني اكون لثقتها بقيت على حالها.

بينما يرى المدرس خليل ابراهيم اختصاص الامتحانية، (يمكن ان يعامل من التبع في استمرارية التصحيح والزمخ الكثير من الاسئلة الامتحانية) لا سيما ان مستقبلنا للتصوير حياتنا لكل الاعلانية من المدرسين يمكنهم من التصحيح، لذلك نحن في كل درس ان الممتحن هو ابنه، وافول كما حقيقة، انه رغم الظروف الصعبة واجلحة كورونا، فان الهيئات التربوية تبذل تضاريا جهدها لكي تكون النتائج مرضية، وغالبا ما تكون من جانب الطالب وبما يحسب للوزارة.

في حين ترى المدرسة بسري شمشول، وهي ام لطلاب في الثالث المتوسط، ان الامتحان يجب ان اعلى من مستوى الطلبة، ونصف التدريس امكن من الكورنيا، اضاف الى شرارة الجائحة، لذلك فعل الفصح (فاحص الدفاتر الامتحانية)، يضع في حسابه الجانب الانساني، ولا يلجا للتشدد، واما على ان يعادل بين حسابات العلم وحسابات الجوانب الانسانية.

# اوكوس واحتمالات التمحور والانقسام

## تقسي حقيقة المرشح

• إياد السعيد

ليست عملية الانتخاب سهلة وليست بالقرار الهين فالمرشح من جهة تعدد بصوتك مستحق لمطابقه لذلك فالمرشح من جهة أخرى من مرشحك. عن طريق عدة ملاحظات أولها طريقة الترويج التي يعمل لها المرشح في حال عدم معرفتك شيئاً عن مدير حملته ومستشاره القانوني والدالي والإعلامي فهم الإنسان النوعي والعديد لفريق عمل الحملة. وان المرشح ينتهج سياسة خاصة معهم فهم في الحملة أقرب الناس إليه يسعج مبادرتهم وسيرتدون الشائعات قبل أن تصل إليه هم يؤمنون به أنه سيهيمن لذا فهو يد يد العون لهم ويسندهم ربما مايبداً تتأخّر معهم واقترب إليهم لتعرف أكثر ولكن جزءاً منهم تعرف أكثر بفطنتك وتكناك. إرسال وتبادل بكل جرأة كما تسال عن دار تسكنه أو بضاعة ستضع فيها كل مالك. هناك أسود غامضة في التمحول وخاصة في تمويل الحملات تظهر جلية في المبالغ التي تصرف على الدعايات والإعلانات وأغلبها من المال العام الذي حصل عليه قاسدون في الدورات السابقة.

الطريق الثاني الذي عليك أن تسلكه هو المؤتمرات الانتخابية والتجمعات التي يعقدها المرشح في مستظلتك ومن خلالها تستطيع أن تطرح عليه ما تريد من أسئلة واستفسارات لك الحق بمعرفتها مثل مصادر التمويل أو العروض في إحدى فقرات برنامجه الانتخابي أو تعديلات غير منطقية. الأسلوب اللطيف حالياً لدى كل المرشحين والأسرع انتشاراً هو مواقع التواصل الاجتماعي مثل الفيسبوك، الذي تستطيع من خلاله معرفة توجهات المرشح وأعداء التواصل معه، ومن خلال رديهم وتفاعلهم معك عليك معرفة المستقيمين منهم وتجاهلهم. وقد تتفاجأ برود قاسية من بعض حين تكشف حقيقة أو ماركولات إستفزازية لا تسع غير المرشح نفسه لتعرف رده مباشرة عليك، لأن المرشحين والعاملين في الحملة لا يجيبهم الترويج والردف عنه. فلا تتزعج من فرقة بل طلب من الجواب عن أسئلاتك لتعرف ما يضر من قلب حديثه معك ولا خسر إن تزوره لتتعرف من خلال على شخصيته لكن عليك ألا تتجذب إلى مغريات خاصة تخون بها شعلة.

**حسابان من دولتين كبيرتين دائمتي العنصرية ستعسك أثارهما على بقية دول العالم ومناطقه خاصة في الشرق البحرية من جهة في محاولة التي حصلت بحرياً في المحيطين للذكورين وإعادة التوازن جهة السكان. وستعسج من جهة أخرى التي مد التمرد برأ تعويض الخسارة في ذاك الزمان (البحري). إذا ما تم الأخذ في الاعتبار أن المساحة البرية الشرق أوسطية ملائمة في الوقت الحاضر من بوادي أفغانستان التي فشل فيها الأميركيين ومن إيران التي تتعثر في محيطها الأبحاث النووية. ومن بعدهما العراق وسوريا التي لم تهدأ ساحتهما بعد.**

**كما أن فرنسا هي الأخرى لن تقف مكتوفة الأيدي بعد شعورها بخذلان الحلفاء. وفقدان الصفة لتزيد من تواجدها في الشرق الأوسط. التي تمتلك خبرات تواجد جيدة في محيطه. الأمر الذي قد يسحب دولا أخرى التي تتكلم معها والصين لتعود سياسة الحماز والحروب الباردة في العالم من جديد.**

«لَوْ كُنْتُ فَظًّا غَلِيظًا الْقَلْبُ»

• سعد العبيدي

كانت استراليا قد تعافت العام 2016 مع شركة حكومية فرنسية على بناء غواصات نووية متطورة لقاء مبلغ إجمالي يقدر بخمسة و ثلاثين ملياراً وخمسة مئة مليون دولار. وكان الرئيس الأميركي باين قد أعلن أخيراً حلها بين أميركا وبريطانيا وأستراليا. نتج عنه الغاء كاتيرباي عقد الغواصات وتحويله إلى أميركا وبريطانيا في سابقة تجارية من النادر حصولها بين الحلفاء. لا سيما أن فرنسا تشترك مع أميركا وبريطانيا في عضوية حلف شمال الأطلسي أعضاء. فأعلن وأعلن أي الرئيس الأميركي أيضاً أن برور التوجه التحالفي الجديد والإجراءات المتخذة لبناء الغواصات على وفق التقنيات الأميركية البريطانية الحديثة بتقوية الدفاع وتطويرها في المحيطين الهادئ والهندي في مواجهة الصين بالدرجة الأولى.

إنها اجترأت أو تطورات في ساحة السياسة العالمية وحسبها فرنسا أزمة خطيرة وطعنة في الظهر. وحسبها الصين مثيرة للقلق. موجحة ضدها على وجه الخصوص.

• رعد اطياف

في كثير من الأحيان خير لنا أن نكون لطفاء على أن نكون على حق إذا ما القاننا من الاستمرار إذا كان الآخر يوفض الاستمرار على أقل تقديراً. إنك تثبت عمداً بطريقة فظة ونزقة تجعل من عودتك مقدمة منطوية كرامة الحار ومضيقية الآخرين. حتى أن البعض ماضٍ يسرع بالاستمرار نتيجة التغير المتزايد من قبل الآخرين وفهمه الإصفاة الحقائق التي تطرحها على سطح سامعهم غير أن هذا الاستمرار يتوقف عن الحركة حين يتوقف الأمر على مواجهة ذاتي. لذلك لا نستغرب من هذه الحقيقة التي تلخصها في الواقع أن الكثير من الحوارات تنتهي إلى طرق مسدودة وتفضي بنا إلى أحوال نفسية غير مريحة. يظهر أن البلاد وبعد التأمل في هذه الحالة أن القضية ليست لها علاقة باليات الحق بقدر ما ترتبط ارتباطاً جوهرياً في نظرنا لأنفسنا. إننا نرى أنفسنا أكثر أهمية من الآخرين لدرجة أنه مهما حصل لنا من ضيق وإرتباك. وقلق واكتئاب. وتناقض وحيرة شديدة. فهذا الأمر لا يندرج في سلم أولوياتنا. يكفي أن يرتبك الآخر ويصاب بالحيرة. لأنه لا يتمتع بالمهارة الجديلة

والمنطق السوري. يكفي أن تتناهى لذة الانتصار ونحن نتكلم بصوتنا. ينبغي أن يبني الآخر مستمعاً ومصححاً لتهنية الطائف. وينبغي لنا أن نستخدّم كل الطرق الإقناعية لإسقاط خصمنا بالضرورة القاضية. ذلك التنازول الصغير الذي يظل علينا في مناسبات كثيرة في العلاقات الأسرية وفي الحوارات العامة وفي الدوائر الرسمية. لا يلبث طويلاً في مداخلنا التائرة وسرعان ما يظهر ليليت وجوده وهويته. ما إن تستدعي هذا الشخص المهم الذي ترعرع في ذاكرك، والذي رجحت عليه السريبات الشبية. حتى يرخع مثل العفريت. ويقدم لك كل فروض اللباغة والاحترام. وينضح على الآخرين لحظاتهم السعيدة. لقد عودتنا هذه السريبات الشعبية أن نتمتع بصوت عالية وحجج مقبلة والتدرب على تنقيص الحقائق الهائلة على الآخرين.

لا يمتد هذا التنازل الصغير بيسر وسهولة لكنه سيضعف بالتدريج عبر هذا الحصل المضاد. وأمنع به اللطف والرحمة بالآخرين. مهما كنا نتوهم أننا على حق. فإن نكون لطفاء. خير لنا أن نكون على حق. أوّكُنْتُ فَظًّا غَلِيظًا الْقَلْبُ لَأَفْضُوا مِن حَوْلِكَ.

**الديكتاتور الصغير الذي يظل علينا في مناسبات كثيرة، في العلاقات الأسرية، وفي الحوارات العامة، وفي الدوائر الرسمية. لا يلبث طويلاً في مداخلنا التائرة وسرعان ما يظهر ليئبته وجوده وهويته**

## ما بعد مؤتمر استعادة الأموال المهربة

• سعد حسن الجوهري

يقود موازنة البلاد لأكثر من عامين وفقاً لمسار سلطنة انشأت إلى أن المبالغ المهربة كثير من العمولات دفعت لغرض التهرب. كان يحصل عليها بعض المسؤولين لكن أعضاء اللجنة المالية في البرلمان كشفوا عن أرقام مريخة. وقالوا إن قيمة الأموال المهربة في العراق نحو 450 مليار دولار. اختتم المؤتمر الذي عقد على مدى يومين (16/15) الشهر الحالي وحظي باهتمام اعلامي تجاوز حدود الوطن والمشهد. بانتظار أن تتحقق مخرجاته مصداقاً على أرض الواقع كون المبالغ المهربة كغاية بسد العجز المالي الحاصل في الموازنة الاتحادية للعام الحالي والاعوام المقبلة. فضلا عن إمكانية استخدامها في مجال دفع محلة الاستمرار والتنمية المستدامة نظراً لمجمل تلك المبالغ الهائلة.

ختاماً اعتقد ان المسلك الدبلوماسي الصحيح والعلمي هو الطريق الأقرب لاستحصال كل هذه المبالغ على وفق مسار قصير. متوسط وبعيد الامد نظراً لصعوبة المهمة التي تتطلب تنجيها في البنوك الدولية وتحريك الشرطة الدولية الانتربول في بعض جوانب الكشف عنها. وغيرها من الطرق التي يجب ان تكون الدافعة للوصول إليها العملية معقدة للغاية ويحتاج إلى الجهد العملي وإصلاحي وضحي لاستعادة مبالغ التي المهربة التي من شأنها دفع اقتصاديات كثيرة في المنطقة والعالم. بينما يترجم اقتصادنا تحت ضغط الحاجة إليها لدفع عجلة التنمية في الامام.

يستعد ويقرا العراقيون عن المليارات من الدولارات التي تم تهريبها من بلادهم قبل وبعد 2003 لكنهم ينتظرون أن تتم مهمة استعادتها على وجه السرعة نظراً لما تتر به البلاد من أزمة مالية خانقة عطلت مسار التنمية والاقتصاد بنحو كبير. فعلى وقع مؤتمر استعادة الأموال المهربة بعدد و بحضور عربي ومثليين عن منظمات أممية. ثلاثة أسوأ تحكم المشهد العراقي اراء التعامل مع هذا الملف الحساس والخبير تتعلق بالتضارب الكبير بالأرقام العلة.

فالعراقيون يستمعون إلى الخطابات التي تطلقها الحكومات المتعاقبة حول مشاريع وقوانين وآليات استرداد الأموال المهربة من بلادهم ولكنها دائماً ما كانت تبقى جبراً على روق. ويرجع محللون عدم استطاعة أي حكومة إنجاز هذا الملف إلى كثرة المتورطين فيه. إضافة إلى أن غالبية أعضاء في الأحزاب ناتها التي تصمد بالسلطة رئاسة الجمهورية تطرح رقماً للأموال المهربة بواقع 150 مليار دولار. لكنه لا يروق للجنة المالية أيضاً التزامه البيانيين. حينما أكدنا ان الرقم أكثر بكثير من المعلن. حيث وصل إلى 350 مليار دولار. وكان وزير المالية علي علاوي قد أشار في وقت سابق إلى أن 260 مليار دولار سرقت من العراق منذ عام 2003 حتى الآن وهذا المبلغ يعني العديد من الدول كما أن هذه المبالغ التي لا تراجع قدرات العراق الاقتصادية. الرقم المعلن



• كاريكاتير: خضير الجميري

## أوتار جديدة

**يُشيرنا في المرحلة الهائلة ما يقدمه المرشحون ضمن مرحلة ترويجهم الانتخابي في طرح اشياء، ربما تضعنا في خانة الشك أو عدم قبولها بشكل تام. ولعل الهدف في ذلك كله هو الوصول الى الغاية المنشودة وال فوز في العرس الانتخابي، في حين نلمس ما يدور في الشارع العراقي من كلام متداول هو في صميم الوعي والتضج والادراك الذي نتج عن مراحل شهدت صدامات واضطرابات حقيقية، هي الوازع الاساس في تضج الضرد العراقي.**

• زهير الجبوري

بعد هذه المراحل التي اعطت الدروس في كيفية الاختيار. لكن ما يحصل الآن من التحولات والسياسات السائدة أنهم لم يقدموا برنامجهم الانتخابي بشكل الكلي في قاعة الفرز الناخب فاسئلة لا ترتبط بوعود بقدر ما ترتبط بمصير. أو ترتبط بمستقبل لا يزال ميمها لدى الجميع. لذا كان من الأحرر أن نوضح البيئة الأساسية في حل مشكلاتنا في

العالم، وفي كل الأحوال لا بد من وضع خطة استراتيجية لاسترجاعها. هذا ما أوضحه رئيس الوزراء الحالي السيد الكاظمي فبدلاً من سماع أوتار جديدة تخدم شخصاً معينة في مرحلة حساسة جداً. شهدت انتفاضات تاريخية لجعل العراق تناصر الهوية علينا لئلا جرحاتنا السابقة. ووضع خطط مناسبة لرد الهوة بين الشعب والسلطة. وهي ليست صعبة إذا ما وضع برنامج لا يتدخل في تفاصيل أحد غير مختص.

مساحاتها الواسعة في البلاد. فمن هو الوطني الذي يمكن الاقتناع به حين يتفائل طرفاً فيض فكري وكل منهما يقول أننا مشرعي بناء العراق؟ العراق لا يبني بالتصريحات. العراق يبني من خلال تفعيل المؤسسة والعمل على نظامها وبرنامجها المدع من دون البوح بأسرارها. كما تظهر تراكبات قديمة تقدمها وسائل الاعلام (الفضائيات). ووسائل الاتصال الجماعية منها (أموال العراق الشهوية) والتراكبات النظام المسابق في بعض بلدان

الخدمات أو في البنى التحتية. بدلاً من (الآثار الجديدة) التي نسمعها في الحملات الانتخابية. ولا بد من إبراز الهوية الوطنية. حيث صراع الأفكار وما نتج عنه من (ديكتاتوريات) عنيف سيظهر لنا حاجة غير مقاسنا. وهذا ما نلمسه ونشاهده في وسائل الاتصال (التيهيا). من خلال التناحر وتراشك تاريخي في الكلمات غير اللائقة. في الوقت الذي تعكس هذه الحالات الرفضة حقيقتها وولائها لجهة معينة لا للصالح العام. ولعل هذه السابقة الخطيرة بدأت تأخذ

# أزمات العراق المائية وثبيت الخطة التشغيلية

حتى وقت قريب كان الحديث عن أزمات المياه في العراق لا يثير اهتماماً جدياً إلا نقلة من المختصين أصحاب النظرة المستقبلية، فالعراق من البلدان التي تتمتع بثروة مائية جيدة ليس في الماضي فقط، بل وحتى في حسيات اليوم، مع أنه يقع في منطقة تعاني معظم بلدانها من مخ ماتي أو حالات من انعدام المياه أصلاً، وتعتمد تقنيات مقددة ومكلفة لتوفير المياه لسكانها.

## • د. عبدالطيف جمال رشيد

ولكي نفهم الأزمات المائية التي يعيشها العراق علينا أولاً أن نتذكر باستمرار مجموعة عوامل تبدو كبداهيات، لكن للأسف لا يتم وضعها في نظر الاعتبار عند التعامل مع ملف المياه، سواء كان سياسياً أو اعلامياً وحتى فنياً في بعض الأحيان.

1 - الطبيعة واقتصادها مجموعة العوامل الخارجة عن ارادة البشر من كمية الأمطار والتلوج المتساقطة ومواعيدها ودرجات الحرارة والرياح وتركيبية التربة والغطاء الأخضر وحاجه كل نوع من النباتات للمياه.

ثانياً أو تجاهل هذه المجموعة من العوامل، سواء في الحديث العام أو القرارات الفنية والسياسية بعرضنا أشكالها كبيرة، لأنه يضعنا في حالة من عدم الفهم لأهم الأزمات على أوضاع المياه في العراق، وهو متصل عن مسؤولياتنا تجاه الحفاظ على البيئة؛ فتمتة تقصير كبير في هذا الموضوع أدى إلى التأثير في نوعية المياه، وكذلك على مستوى حاجة العراق منها من تزايدهم التعويضات على الانهيار وتقلص الغطاء الأخضر، بالتزامن مع الارتفاع المستمر لدرجات الحرارة عالياً وتراجع كميات الأمطار واضطراب مواسمها، نتيجة الاختلال البيئي العالمي الذي يفرض الاهتمام بالبيئة في قمة الأولويات الحكومية وهو إذا لم يحدث عندنا أيضاً فسيتبقى أزمات المياه في تصاعد مطرد.

وسلف علاقة البيئة بالمياه لا يلقي اهتماماً كبيراً حتى في الإعلام وفي الدوائر المختصة، لأن الجميع يرى فيه ملفاً معقداً ويحتاج إلى كثير من الخطوات والتشريعات وعوامل أخرى مثل زيادة عدد السكان وتضاعف استهلاك المياه والإخفاق في عملية ترشيد هذا الاستهلاك.

2 - العراق بلد مصب للأنهار التي يعتمد عليها وليس بلد منبع، فمعظم مياه نهري دجلة والفرات وروافدهما تقع خارج العراق، وتمر هذه المياه مسافات طويلة أحياناً بل يصل لأحد النبع في المر (إيران- تركيا- سوريا)، ولذا فإن الأوضاع السياسية والعلاقات البيئية تؤثر كثيراً في كمية ونوعية المياه التي تصل للعراق، كما أن استغلال واحتياجات هذه الدول وسياساتها المائية والزراعية وما يسفل منها جميعاً كذلك بالطاقة تؤثر في كمية ونوعية المياه الواصلة إلى العراق ومواعيد ارتفاع وانخفاض مناسيب الأنهار.

علاقات العراق بهذه البلدان مرّت خلال العقود الماضية بكثير من المطبات والمشكلات وأثر هذا كثيراً في التنسيق بين هذه البلدان في إدارة المياه والتأسيس لعلاقات ممتدة ثابتة بعيداً عن المؤثرات السياسية اليومية، نظراً إلى أن هذا الملف إنساني قبل كل شيء.

الأسف لا توجد حتى الآن اتفاقيات كافية وملائمة لتوزيع المياه وإدارتها بين الدول المتشاطئة، كما أن المجتمع المدني والقطاعين الخاص والعام لا يهتمون بحقوق الدول المتشاطئة المشاركة في مياه الأنهار.

## • زهير كاظم عبيد

ولعل من أبرز الخطر الهام التي فصلتها المادة (61)، من الدستور العراقي على عضو مجلس النواب في المرافقة على إعلان الحرب وفرض حالة الطوارئ، ويحق للمواطنين العراقيين ممن يجردون في التوقيع على القوانين والكافة والاستيعام لتسوية مثل هذا التركيب الهام والنصيب الفاعل في قيادة البلد، أن يتنافسوا في ما بينهم تنافساً شريفاً ومقبولاً، وفقاً للأداء والأسس التي تضعها اللجنة العليا للدعوة، مراعاة الأحكام والقوانين الخاصة بهذا الشأن والشروط.

ويختصر المواطن العراقي في ظل ظروف بالغة التعقيد والنفق يمر بها العراق أن يكون التنافس للترشح لعضوية مجلس النواب مؤهلاً ومستوعباً، لإحداث نقلة نوعية في عمل مجلس النواب للدورات القادمة وتحقيق أداء سياسي واقتصادي واجتماعي صحيح ويخدم المستقبل.

وفي سبيل إظهار إمكانيات الترشيح ونشر برنامجه الانتخابي يلجأ بعض المرشحين إلى استخدام الصورة الأعلانية والقاطع التلفزيونية لتسيب تلك الأكتيات، القروية، والمسموعة والمرئية منها، ومن بين تعليمات اللجنة العليا للانتخابات التي أصدرتها حول قواعد الدعاية الانتخابية منع أي مرشح من القيام بدعاية انتخابية تنطوي على خداع الناخبين والتقليص عليهم، مثلما يحظر استخدام أسلوب التبرع أو التهنئة بالآخرين في الدعاية الانتخابية.

الدعاية الانتخابية تعني تسويق المرشح لنفسه أمام الجمهور لإقناعه بجدارته وكسب أصوات الناخبين غير أن هناك عدداً من المرشحين يلجأ إلى استخدام أساليب لا تخرج عن إطار الخديعة والتسويق والدجل، كأن يكتب في دعاية الانتخابية أنه وضع نفسه بأمر من أحد الأعمام أو الأولياء الصالحين، يعني هذا للمواطن الواعي أن الترشيح أو المرشح لم تكن له الرغبة

## • لا توجد حتى الآن اتفاقيات كافية

وملزمة توزيع المياه وإدارتها بين الدول المتشاطئة، كما أن المجتمع الدولي يفتقر إلى قوانين أو تشريعات تضمن حقوق الدول المتشاطئة/ المشاركة في مياه الأنهر تحدد آليات لتقاسم المياه وطرق وحود الانتفاع منها

تحدد آليات لتقاسم المياه وطرق وحدود الانتفاع منها، وقد صدر عن الأمم المتحدة ميثاق لتنظيم استغلال المياه غير اللاحقة في 17 آب 2014 بعد فترة طويلة من طرح الميثاق للتوقيع من قبل 35 دولة ويشتمل على توصيات عامة وغير ملزمة حتى الآن.

كما دائماً من دعاء تشكيل لجنة فنية دائمة غير سياسية تؤسس لتفانمات ثابتة بين الدول الأربع للتعامل وفق خطة تشغيلية للمياه، تأخذ بنظر الاعتبار حاجة وطرف وخط كل دولة، مع تجنب مصطلحات من نوع «حروب المياه» وكذلك عدم استخدام لغة عدائية ومشتتة في التعامل مع ملف المياه، وفي العلاقة بهذه الدول التي هي بدورها لها مصالح في العراق التي لو قرر بنا «ديبلوماسية مياه» حقيقية لتكن من حل جميع المشكلات خلال فترة معقولة.

لكن الذي يحدث ومنذ سنوات أننا في العراق نهمل هذا المسار فنتراكم المشكلات ويرتفع منسوب التوتر السياسي والشعبي، كلما انخفضت مناسيب المياه لم تعود لتنسب المشكلة مع معارضة ارتفاع المياه أو تراجع الحاجة الموسمية لها، غير ملايين بالسر العام لهذه الأزمة ولا مطلقين على ظروف الدول الثلاث الأخرى.

3- تحتاج إدارة الموارد المائية في العراق ليس فقط إلى تحسينها في التحكم إدارة المياه بل إلى تحديث شامل وتغييرات جوهريّة كترأسي التغييرات المناخية وحاجه دول الجوار والأهم التغييرات الحاصلة في إرراء الأراضي الزراعية، بما يكفل عدم إهدار المياه التي تنسب به الطرق القديمة العشوائية في الري، بينما ما يحدث من الخفض المستمر في موزانة الموارد المائية.

4- تحتاج إدارة الموارد المائية في العراق ليس فقط إلى تحسينها بل إلى تحديث شامل وتغييرات جوهريّة كترأسي التغييرات المناخية وحاجه دول الجوار والأهم التغييرات الحاصلة في إرراء الأراضي الزراعية، بما يكفل عدم إهدار المياه التي تنسب به الطرق القديمة العشوائية في الري، بينما ما يحدث من الخفض المستمر في موزانة الموارد المائية.

# الدعاية الانتخابية

الترشح لهمة مجلس النواب تعني التنافس لعضوية أعلى سلطة تشريعية في البلاد، ومن بين المهمات المناطة بمجلس النواب التي لا بد لكل مرشح أن يعرفها في المسؤولية القانونية في تشريع القوانين والاتفاقيات، والرقابة على أداء السلطة التنفيذية ومن ثم انتخاب رئيس الجمهورية، والمصادقة على المعاهدات والاتفاقيات التي يعقدها العراق مع الدول والمنظمات الدولية، وأيضاً التدقيق والموافقة على تعيين عدد من الدرجات الوظيفية الهامة في الدولة.

بعد أن ناقسوا غيرهم من كان اصطلح منهم في تيو، مركز عضوية مجلس النواب، عضوية السلطة التشريعية تتطلب أن يكون المرشح مستوعباً ومتواكباً مع الطبيعة العامة والخاصة والتي تم انتهابها مراراً من دون أن يتحدر، وأن يكون مستوعباً لمعنى السيادة التي تم انتهاكها مراراً دون أن يتحدر، والمشكله تكمن في تأييد المرشح لكتلة يقوهرها زعيم لا يمكن الاختلاف معه ولا مخالفة توجهات السيادة، وبالتالي لن يكون لصوت المرشح أي قيمة في غياب حرية القرار.

الدعاية الانتخابية حق مقرر لكل مرشح يقوم به وفقاً لما يراه صالحاً ومتناسباً مع برنامجه الانتخابي بعيداً عن التزويق والخداع حتى يمكن أن تتغرز الفئة من أن هناك من يريد أن يسهر على مصالح شعب العراق ويؤذي مهمته بأمانة وإخلاص وشرف، والتي لا تتفق مع سلوك التعكك على تأييد الطائفة أو التعرّات لاجم، بعض المرشحين لسلك طرق تتعارض مع التنافس الشريف بتمزيق صور مرشحين آخرين في الدائرة الانتخابية نفسها، أو تلويث صورهم عن طريق وكلاء، وماجورين سلوكاً يعاقب عليه القانون، كما أن تهديد الوحدة الوطنية باستخدام الشعارات الدينية أو الرموز الدينية دعوة واضحة وصريحة للتفرقة والتعنيز بين المواطنين، تتعارض مع أن المرشح لعضوية مجلس النواب سيكون مثلاً لكل العراقيين إن نجح في ترشيحه، كما أن تقديم الهدايا والمساعدات المادية أو العينية وحتى الوعود بتقديمها بصورة مباشرة أو غير مباشرة، بعد خرقاً لضوابط الدعاية الانتخابية، وتعارضاً مع مفهوم الانتخاب.

إن ما يفرضه الناخب معرفته بقدرات المرشح لعضوية السلطة التشريعية التي تخصص بشريع القوانين لكل العراق، وإن له تاريخاً حافلاً بهذه المهمة في التحارب السياسية، ولعل هناك من يتذكر أن الفضل الذي لاقى

طرق واجهه حديثة ومختبرات متطورة لمراقبة نوعية المياه، وكذلك تطويع السواقي لتقليل التسرب والامتصاص بالغطاء الأخضر لتقليل التبخر وإدارة جيدة لمراقبة استهلاك المياه في كل المواقع، إضافة إلى زيادة الاستثمار في قطاع الموارد المائية.

4 - نتيجة لتراكمات ثقافية واجتماعية قديمة يتم التعامل مع المياه في العراق من دون حرص بوصفها شيئاً جانياً متأخراً طوال الوقت، فيقتصرون الأفراد والمؤسسات مع هذه الثروة باستسهال ومن دون تفكير، وهذا يؤدي إلى هدر كبير في المياه وإسائة استخدام وتعديات كبيرة على مصادر المياه، لذلك لا بد من إطلاق استراتيجية نوعية للتعامل مع ملف المياه، لأن يقتصر الأمر على حملة تئية قصيرة الأمد، بل على وضع استراتيجية وهي وطني وإعادة هيكلة المشكلة المائية وكيفية استخدامها بعيداً عن استهلاكها، تتضمن برامج تربية دائمة في المدارس وكذلك برامج اعلامية مبتكرة لتوعية المواطنين من مختلف الاعمار والفئات بأهمية ترشيد استهلاك المياه وعدم تلويثها وطرق المحافظة عليها.

إن زيادة السكان وتوسع الحاجات للمياه وتدفع اسباب الاستهلاك كذلك التغييرات البيئية كلها تؤثر سلباً في كمية ونوعية المياه المتوفرة وتسيب ضغطاً كبيراً على مصادرها، لذلك نحتاج إلى خطة شاملة مدعومة بإرادة سياسية قوية للتعامل مع هذا الملف الوجودي المهم، وتشكيل لجنة عليا دائمية بمشاركة الوزراء والمؤسسات المعنية وصالحات واسعة للحفاظ على كمية ونوعية المياه في العراق.

الملاحظات \* يوجد تقصير كبير في الحفاظ على البيئة أدى إلى التأثير على نوعية المياه، وكذلك على مستوى حاجة العراق منها، من تزايد التجاوزات على الأنهار وتقلص الغطاء الأخضر.

\* ملف علاقة البيئة بالمياه لا يلقي اهتماماً كبيراً حتى في الإعلام وفي السواقي المختصة، لأن الجميع يرى فيه ملفاً معقداً ويحتاج لكثير من الخطوات والتشريعات.

\* الأوضاع السياسية والعلاقات البيئية تؤثر كثيراً في كمية ونوعية المياه التي تصل للعراق، كما أن استغلال واحتياجات هذه الدول وسياساتها المائية والزراعية وما يسفل منها جميعاً كذلك بالطاقة تؤثر في كمية ونوعية المياه الواصلة إلى العراق ومواعيد ارتفاع وانخفاض مناسيب الأنهار.

علاقات العراق بهذه البلدان مرّت خلال العقود الماضية بكثير من المطبات والمشكلات وأثر هذا كثيراً في التنسيق بين هذه البلدان في إدارة المياه والتأسيس لعلاقات ممتدة ثابتة بعيداً عن المؤثرات السياسية اليومية، نظراً إلى أن هذا الملف إنساني قبل كل شيء.

الأسف لا توجد حتى الآن اتفاقيات كافية وملائمة لتوزيع المياه وإدارتها بين الدول المتشاطئة، كما أن المجتمع المدني والقطاعين الخاص والعام لا يهتمون بحقوق الدول المتشاطئة المشاركة في مياه الأنهار.

عندنا من المرشحين لم يزل مثل السابق مع اسراره على الترشيح مجدداً، اعتماداً على اعقابه عن العراقي ينسى ما حل بالحقوقا وانتهت وعوهم مستوعباً ومتواكباً مع الطبيعة العامة والخاصة، وماذا حققوا من مكاسب، وماذا حصد المواطن جراء، تلك السؤالات السالفة؟

يراهن من يعتقد بضرورة اجراء الانتخابات على تامة حالة الوعي والتمسار إلى الحقوق الانسانية والحرية والديمقراطية، وليس تعصباً لمصلحة المستوعب، ويتصلح بقوى الحق والعمل على التخلف والقفح والمصالحات المشوهة للإرراء على حساب الشعب، من هناك من يعتقد بضرورة هذه الانتخابات لوجود اسباب متخلفة ومقبولة لذلك.

## لجوء بعض المرشحين لسلك طرق تتعارض مع التنافس الشريف بتمزيق صور مرشحين آخرين في الدائرة الانتخابية نفسها، أو تلويث صورهم عن طريق وكلاء وماجورين سلوك يعاقب عليه القانون

عندنا من المرشحين لم يزل مثل السابق مع اسراره على الترشيح مجدداً، اعتماداً على اعقابه عن العراقي ينسى ما حل بالحقوقا وانتهت وعوهم مستوعباً ومتواكباً مع الطبيعة العامة والخاصة، وماذا حققوا من مكاسب، وماذا حصد المواطن جراء، تلك السؤالات السالفة؟

# عن بقايا مفهوم الطبقة العاملة العراقية

عن بقايا مفهوم الطبقة العاملة العراقية

## • لو تيسر لنا أن نتقده مقارنة

بسيطة اجتماعية -اجتماعية بين الطبقة العاملة العراقية في العهود الجمهورية مع فارقاً كبيراً لصالح الأخرين، نجد أنها كانت حديثة الالاء، فهي آنذاك أكثر وعياً في اصطفاها الطبقي، وأكثر قدرة على تحسيس كيانها كطبقة مستقلة في النسيج الاجتماعي، وهذا هو لفر دورا مهما في دائرة التشااط السياسي العام.

## • رزاق عداي

بعد 1958 تدخلت البيروقراطيات وتعدت، وعلى إثر ذلك اختزلت الطبقة العاملة في تيارات أخرى لا تمثل مصالح بالدرجة الأولى، حتى على الاسر أن الدولة في المؤسساتيين من القرن الماضي عمدت إلى اصدار مرسوم جمهوري ألغى عنوانها البالد عليها تاريخياً، بجمع رابطة مثيرة للضحك والسخرية.

التشويه الكبير الذي تعرض له النسيج الاجتماعي العراقي بعد 2003 كانت الطبقة العاملة العراقية تحمات الحصاة الأكبر منه، فترغم ما أصبح من تبني النهج البيروقراطي القديم السياسي في نهج الحكم الذي بدأ يسمح بفضاء نسبي من الحرية والتي لا يتبع للطبقة العاملة أن تعيد تنظيم نفسها من جديد، نجد أن حضورها في الساحة العراقية في غاية الضعف والعمالة، وهذا ما تجسّد في أساليب الانتخام الفجور الذي عبرت عنه شرائح الشعب والعمال السطحي، في خيراتهم الانتخابية التي ذهبت إلى البيروقراطيات وبرامج لا تمت بصلةا بمسألة أو ما تمثل في البرامج الانتخابية اراجيلها السياسية التقليدية السياسية الناطقة بصوت الطبقة العاملة العراقية مع قوى لا ترتبط معها بقواسم مشتركة في حدها الأدنى.

الخطر الكبير الذي أصاب الطبقة العاملة التي انخرطت الأولى من نقض الوعي للتحولات المتناقضات، ولعل موهوم من البيروقراطية يعد الأكثر تناقضاً وغربة في الوقت نفسه، السياسيون في العراق يعملون أيلاً ونهاراً على تدوير ما له علاقة بأسس النظام البيروقراطي، ولعل أهمها النسبية والمحابسة والتفرد، وكيفية حنه شرائح الشعب والعمال السطحي، وسبل البيروقراطية وتحديد الانتخابات، وهي الوسيلة التي تقاهم في السلطة وممارسة الحكم.

الخطاب التقليدي في وصف الطبقة العاملة يدعوا للشرعية الاجتماعية الأكثر كفاءة للوعي الشوري - القادر على التعرف، أن تشكل قوة التنظيم وتأسس، وفي المنحآت البيروقراطية الحديثة لم تغب هذه الطبقة عن المشهد السياسي في بلدان العالم، وهي من مناهجه العمل السياسي تغيرت وفقاً لتغير الخطايات البيروقراطية، في الحقب البيروقراطية تكون العمل النهي الطبلي المنظم هو الواجهة في عمل الطبقة العاملة، موزناً سياسيات بيروقراطية، وتخلص أغلب البراسات والبحوث الجديدة إلى أن العمال هم من طرقت إلى المجتمعات البيروقراطية الحديثة، وهم الأقوى في التضحية ضد البيكنتوتاريات، وغالباً ما يبتغي الأحرار حلول الديمقراطية، فهل في العراق مشهد احتشاداً لبقايا طبقنا العاملة في المستقبل؟

# قانون الانتخابات في العهد الملكي 1921 - 1958 بدايته وتعديلاته وسلبياته وأثره في الواقع السياسي العراقي



بعد إقرار الانتخاب البريطاني على العراق في مؤتمر سان ريمو في 5 نيسان 1920، وتأسيس الدولة العراقية برعاية بريطانية، اشترطت الأخيرة على الملك فيصل قبل تنصيبه في 23 آب 1921 أن تكون حكومته دستورية، نيابية، ديمقراطية، مقيدة بقانون، والمصادقة على الاتفاقية البريطانية العراقية والتي تتضمن جعل العراق تحت الانتداب البريطاني، وقد بدأت أولى المحاولات لوضع القانون الأساسي في أوائل خريف 1921

ويود المرشح مئة دينار، ويكون هذا المبلغ إيراداً لبلدية القضاء، إذا لم يحصل المرشح على عشرة % من أصوات الناخبين، بعد أن يجمع المرشحين منتهجين بالتركية إذا كان عددهم لا يتجاوز عدد النواب الذين يجب انتخابهم في اللاتية.

6 - بني للأقليات المسيحية واليهودية نوابهم، أي لم يتعد العدد المخصص لهم، وإن كان قد زاد عددهم بالنظر لزيادة السكان في سنة 1946 عما كان عددهم في سنة 1924.

ثم صدر قانون رقم 6 لسنة 1952، وجاء هذا النظام الانتخابي في ظل أوضاع ظروف سياسية أوجبت استناده، بعد أن نجحت الأكتية الحكومية من تمرير لائحة قانون تعديل انتخاب مجلس النواب رقم 11 لسنة 1946، وتم التصويت عليها في 28 حزيران 1952 في مجلس النواب الذي كان أكثر أعضائه من حزب الاتحاد الدستوري الحاكم وفي الأجزاء من حزبين من التصويت عليها بالأغلبية من مجلس الأعيان، علماً أن هذا التعديل أبقى الانتخاب يجري بطريقة البرجوتية في اليوم الذي تمت فيه المصادقة خلال أوله القانوني، وبعد أن تكاد الأحزاب العراقية ليست لديها أية جعل اللاتية على درجة واحدة، فوالت ذلك اللاتية والبرخ الشدي من قبلها، وهي حزب الاستقلال والوطني الديمقراطي، والجهة الشعبية المتحدة، والأمة الاشتراكي، وكذلك لفتت معارضة الصحافة الوطنية والبطقة الملققة، ونتيجة هذه المعارضة القوية قبلت الحكومة بمبدأ الانتخاب المباشر، فضلاً عن العوامل الخارجية، والتي منها فشل انقلاب صمصق في إيران، وكذلك اندلاع الثورة المصرية في 23 تموز 1952 في مصر، مما ولد الخوف من تكرارها في العراق.

**تأثيرات بريطانيا**

خلاصة القول: إن تأسيس الدولة العراقية ونظامها السياسي تأثر كثيراً بالعدو البريطاني الواضح في التحكم في المفاصل الرئيسية للنظام العراقي في المراحل التأسيسية، وانعكس ذلك أيضاً على العملية الانتخابية في العهد الملكي، وخلال العملية التي أتمت نظام انتخابي وفقاً لهذا الاقتراع القديم، وهذا النظام قد حرم عريحة واسعة من المواطنين من حق الانتخاب، مثل المرأة والشرائح الفقيرة من غير ارفاعي، والفرسية، وجزت الانتخابات في صيغة القيدية، وانعكس على برجوتية، وهذا ما أفقد الانتخابات قيمتها لدى الناخب الأولي والذين هم الشريحة الأوسع من الناخبين، وجعل الناخبين الثانويين أكثر عرضة للضغوطات الحكومية والإدارية من جهة أخرى، وحصل التطور في النظام الانتخابية بشكل بطيء، وتدرجي، على الرغم من تعدد قوانين الانتخاب، كما أقرت النظم الانتخابية آثاراً سلبية وخطرة على الواقع السياسي والحزبي آنذاك، وانعكست سلباً على الواقع الاجتماعي على سير الانتخابات وخضوع العملية الانتخابية بمجملها للضغوط الحكومية، وكذلك اتساع عمليات تزوير الانتخابات، لكن يمكن القول إن النظم الانتخابية في العهد الملكي العراقي نجحت في تقديم بعض المتأصلة، والشاركة، ولكنها لم تصل إلى تحول ديمقراطي جوهري، وإن ذلك النظم الانتخابية جرى تصميمها وإدارتها بطريقة أقرب ما تكون إلى الانتخابات والتعددية الوجية.

إضافة إلى العدد الذي ينتخب من النواب بنسبة عدد الذكور في اللواء.

6 - المنتخب الثاني يجب أن يكون قد أتم الخامسة والعشرين من عمره، ويكون لكل منتين وخمسين ناخباً منتخب ثان واحد، والمنتخبين الثانويين هم الذين ينتخبون في النواب.

7 - اللاتية الانتخابية هي اللواء، ويكون لكل عشرين لواءً من عدد الذكور في اللواء، نائب واحد.

لقد استعمل هذا النوع من الانتخاب في تزوير إرادة الناخبين، إذ غالباً ما كانت الانتخابات تعبر عن إرادة الخبة الحاكمة والفتات الاجتماعية المرتبطة بها الاقطاعية والبرجوازية، فقد أخذ بشرط التصاب المالي، حيث اشترط في أن يؤدي الناخب إلى الحكومة ضريبة كترت أو قلت، والسكان في دار أو محل تؤدي عنه ضريبة إلى الحكومة أو البلدية، وحتى أن القانون اعتمد على ما يطلق عليه الاقتراع القديم، وليس مبدأ الاقتراع العام، أن ضموين الاقتراع القديم هو نتيجة من نتائج نظرية الانتخاب بطيفة، إذ ينبغي رأي في الفقه إلى القول إن الانتخاب وطيفة وليس حقاً، ومستندون في ذلك إلى مبدأ سيادة الأمة، ووفقاً للمبدأ المذكور السابقة وحده واحدة غير قابلة للحزبية وتعود للأمة، والأمة شخص معنوي يختلف عن الأفراد الذين يتكون منهم، وعليه لا يجوز للفرد الاعاء، بحوله في مباشرة الانتخاب، لأنه لا يمتلك جزءاً من السيادة، إذ لا يمكن تقسيمها على الأفراد كما يدعي أصحاب نظرية الانتخاب حق، وذلك يعني أن الأمة الحرة في تحديد الأفراد الذين يجوز لهم المشاركة في الانتخاب، من خلال تحديد الشروط التي ترضى وجوب توافرها في من يباشره من غير الطيفة، وكلما زادت الشروط يتجه النظام الانتخابي نحو الاقتراع القديم.

**إصلاح النظام الانتخابي**

وفي محاولة إصلاح النظام الانتخابي الذي كان سائداً قانون انتخاب النواب 1924، وما تركه من آثار سلبية على النظام السياسي، تم إصدار قانون انتخاب النواب رقم 11 لعام 1946. هذا القانون كان امتداداً لما سبقه في الفكر اللواء، غير أن بعض التعديلات قد حصلت فيه، ويمكن حصرها في النقاط الآتية:

- 1 - لم يعد يشترط في الناخب أن يكون من طينة معينة في الحكومة أو البلدية.
- 2 - لا تشترط في الانتخابات القوت المسلحة بما فيها الشرطة، على أن للضباط حق ترشيح أنفسهم للنيابة.
- 3 - أصبح لكل مئة ناخب منتخب ثان واحد.
- 4 - أصبح القضاء، هو اللاتية الانتخابية بدلاً من اللواء في القانون السابق.
- 5 - يجري الانتخاب على أساس الترشيح،

تأمين حماية حقوق الأفراد، والجماعات، وإقامة سيادة الدولة اللاتية.

- 3 - من قانون الانتخاب الذي ينتخب على أساسه المجلس النيابي الذي يجتمع ليؤوب عن الأمة ويرأس أعمالها.
- كانت المناقشات بشأن القانون لا تتميز بالحيوية، التي تميزت بها مناقشات مشروع القانون الأساسي، وعلى إثر إقرار قانون الانتخاب انتهت مهمة المجلس وتم حله 3 آب 1924، وتضمن قانون انتخاب النواب لسنة 1924 الأسس الآتية:
- 1 - يكون الانتخاب على برجوتية.
- 2 - الناخبون هم الذكور فقط، ويجب أن يكون الناخب قد أتم العشرين من عمره، ويجب أن يكون ممن يؤدي ضريبة إلى الحكومة أو البلدية كترت أو قلت، ويكفي أن يكون ساكناً في دار تؤدي عنه ضريبة إلى الحكومة أو البلدية.
- 3 - لا يشترط في الانتخاب الجنود وأفراد الشرطة، ما داموا قائمين بالخدمة المسلحة، إلا إذا كانوا مادنوين عند إجراء الانتخاب فلمهم أن يشتركوا به.
- 4 - تقسيم العراق إلى ثلاث مناطق انتخابية: الأولى تحوي الموصل والحيرة وكركوك، والسليمانية وأربيل، والثانية تحوي الوبة بغداد وديالى والنجف والعتة وكربلاء والكويت والموصلية، والثالثة تحوي الوبة المنتفك والحامرا والحصرة وليس لمنطقة أن تنتخب نائباً من أهالي منطقة أخرى.
- 5 - يكون الأقليات المسيحية واليهودية عدد أربعة من النواب لكل منهما بوزع بالشكل الآتي: في لواء الموصل مسيحيان ويهودي واحد، وفي بغداد مسيحي واحد ويهودي واحد، وفي البصرة مسيحي واحد ويهودي واحد.

ويكذلك يمكن القول إن المجلس التأسيسي العراقي، قد وضع الأسس الأولى لقيام حياة برلمانية عراقية، ونجح بوضع أسس دولة عراقية، لكنه فشل في تحقيق الطامح الوطنية، وفي تبني الأسس الديمقراطية الصحيحة، وإن مرحلة الانتداب البريطاني على العراق، كانت مرحلة إرادة الاعتماد السياسي البريطاني، وابتعدت عن الحياة القيدية حيوية نفسها، على الرغم من أن الأنتير البرلمانية كان يتعدى ويفضح التحدلات البرجوتية في عمله.

وبعد أن تشكلت الجمعية التأسيسية في 27 آذار 1924، افتتح الملك فيصل الأول المجلس خطاباً أكد فيه أن المجلس قد اجتمع من أجل:

- 1 - إعطاء رأياً في المعاهدة العراقية - البريطانية، وذلك لتمكين البلاد من تدعيم سيادتها.
- 2 - سن الدستور العراقي، وبذلك يتحقق

يجري على أساس البرجوتية، فقد عرفت المادة الناخب الأولى بأنه كل عراقي حائز على حق الانتخاب، والناخب الثانوي، هو الذي ينتخبه الناخبون الأولون لكي يقوم بانتخاب النواب، والثالث هو الذي ينتخبه الناخبون الثانويين لكي يكون عضواً في المجلس التأسيسي، واعتمدت السلطات التخمين لتقدير عدد سكان المناطق لتحديد من يمثلها في المجلس وفق ذلك التقدير.

شغل الشيوخ وملاك الأراضي أو الملتزمون بمجموعهم 50 % من مقاعد المجلس التأسيسي، بمعنى أن نصف أعضاء المجلس كانوا مرتبطين بالأراضي اقتصادياً بصورة مباشرة، وبالريف اجتماعياً بصورة مباشرة أو غير مباشرة، وقد كفلت سلطة الاحتلال ومن ثم سلطة الانتداب حماية تلك الرابطة قانونياً وسياسياً، ونشأت عن ذلك علاقة سيادية بين الطرفين، مما كان يوسع السلطة استقلاء على جميع الصعقة، فقد كانت الصلاحيات الشخصية لهذه الفئات تحتل لديها الأولوية، على الأغلب، وهذا ما يؤكد النظم الانتخابي، ركز على الريف بصورة خاصة لتستغل تأثير الأرض والمالكية والضرورية والري على أفضل وجه لتحقيق مكاسب انتخابية، بينما شغل المثقفون نحو 29 % من مقاعد المجلس، وبشكل نسبة حملة الشهادات الجامعية من المجلس نحو 12 %، وإن وزن المثقفين السياسي كان أكبر من وزنها الكمي في المجتمع العراقي، واحتل التجار والوجهاء، الذين كان أكثرهم مرتبطين بالأرض بشكل أو بآخر، نحو 21 % من المقاعد، وأفراد هذه الفئة لا سيما كبار التجار كانوا عموماً مع السلطة، خصوصاً في جانبها البريطاني، وبذلك دفع عامل ارتباط مصالحهم بالأساس الأجنبي.

**انتخاب المجلس التأسيسي**

لقد جاء في خطاب تنصيب فيصل ملكاً على العراق في 23 آب 1921: «إن أول عمل أقوم به مباشرة مع المجلس التأسيسي، وتطلع الأمة أن مجلسها هذا هو الذي يعين أسس حياتها السياسية الديمقراطية، وإن مجلسها هو الذي ينظر بسن دستور البلد الأنا، وهو الذي يسجد في ما بعد شكل الحكومات السياسية من الديمقراطية، وتطبيق ذلك لئلا إرادة الملكية أصدرت النظام الوقت الانتخاب المجلس التأسيسي في الرابع من آذار 1922، ولم يشتر في الصحف إلا في بداية أيار 1922.

تألف النظام الانتخابي لانتخابات المجلس التأسيسية من مقدمة في الإصلاحات، وسبعة فصول تحددت على 72 مادة، وتتوزع اللقمة على مادة واحدة، وتتوزع إصلاحات العراق، وتتضمن أي التي بشرت في لواء، وتحديد العراقي بأنه كل عراقي، ويملك حق الانتخاب، وغير مع تابعية عثمانية في بلاد العراق وغير مع تابعية عثمانية، ولما كان الانتخاب في هذا النظام

**د. حيدر شاكر خميس\***

وتألفت لجنة بريطانية خاصة لإعداد مسودة الدستور، من السير هيربرت بانك والمستر أروين دراود والمستر نايلج فيفيدن السكرتير القانوني للمندوب الساسي والمقر يونج، استعانت بمسائير أستراليا ونوروزيلندا وتركيا، وأحالها الملك فيصل على اللجنة العراقية المؤلفة من ناجي السويدي وزير العديلية وسائسون حسيقل وزير المالية ورستم حيدر سكرتير الملك الخاص، فأعرضت اللجنة على هذه اللائحة، لأنها منحت الملك صلاحيات واسعة، ثم أرسلت المسودات إلى لندن التي أيدت وجهة نظر اللجنة العراقية، وفي نيسان 1923 وضعت الصيغة النهائية لها، وتضمنت القانون رقم 123 مادة موزعة بين عشرة أبواب مع مقدمة، وقد نصت المادة الثانية والعشرون من الدستور على أن: «السلطة التشريعية منوطاً بمجلس الأمة مع الملك ومجلس الأة يتألف من مجلس الأعيان والنواب والسلطة التشريعية حق وضع القوانين، وتعديلها، وإقرارها، مع مراعاة أحكام هذا القانون، وفي اختيارهم من المجلس، من مسيحيان، وإطباطيين، وكبار الشيوخ والعشائر، والتجار، ومن الضباط الشرفيين في الواليين، والمسؤولين الهامة، وقد وضعت شروط خاصة لعضوية هذا المجلس، في حين طالب الملك الأعيان من شيوخين عضواً يعينهم الملك، ويملك مجلس النواب من أعضاء منتخبين يمثل كل عضو منهم عشرين لواءً من الذكور.

**كانت المناقشات بشأن القانون لا تتميز بالحيوية، التي تميزت بها مناقشات مشروع القانون الأساسي، وعلى إثر إقرار قانون الانتخاب انتهت مهمة المجلس وتم حله 3 آب 1924**

وتحتوي اللقمة على مادة واحدة، وتتوزع إصلاحات العراق، وتتضمن أي التي بشرت في لواء، وتحديد العراقي بأنه كل عراقي، ويملك حق الانتخاب، وغير مع تابعية عثمانية، ولما كان الانتخاب في هذا النظام

\* باحث أكاديمي



فرقة ناظم  
الغزالي في  
مهرجان جرش

تفاصيل 22

13  
Alsabah



الصباح  
تصدر عن شبكة الإعلام العراقي  
ALSABAH NEWSPAPER  
www.alsabaaah.iq Tue. 21. Sep. 2021 Issue No. 5219 العدد 2021 الثلاثاء 21 أيلول



الأطباء يعانون من مشكلات نفسية  
بسبب مرضى كورونا

اجتماع مرتقب لحسم مصير  
كأس العالم كل سنتين

تفاصيل 20



لا بدّ من قراءة مؤلفات  
النساء السود

تفاصيل 15



الشعر يُعيد اليومي لأسطوره

تفاصيل 14



# الشعر يُعيد اليومي لأسطوره

• ناهج العموري



لوحة الفنان دين سيوات

عرفنا بشكل جيد بلغة الشخصيات بين الشعر المرثي والأسطورة وكثير ما اكتسبنا من كثير الصابرة في بيروت وبمشق وعمان واللاذقية واربيل جان الأسطورة حاضرة ، بمعنى استمرار وجودها، لأنها متجاوزة مع العقائد والطقوس في قائمة وافية للأيد لكن هذا لا يعني بأنها الأسطورة. تختار الزمن الذي تريد الظهور به والصعود من أعماق الأسطورة الخاصة بالفرد أو الجماعة لاستعادة حضورها القصدي، مرتبطة بحدث أو واقعة يومية، وأدماً ما تكون سالوة، ومعروفة. فخران الناصرة يتسع كثيراً للأساطير، ويتوارثها الأسراف عن الأبا، والجسد، ويستعيدون حضورها في وقت تختاره هي لتعيد ابتكارها من جديد، لضرووات الأنا/ الذات/ من أجل ترصين الهوية تعبر القصيدة عن طاقة اللاعقل وقوة الغرائبي، وهذا أمر مهم للغاية، فالحاضر متسع مفتوح وتبرز أكثر فأكثر صفاته هذه حتى يتخيل البعض بأن معاونة الأسطورة لحضورها القصدي من نوع من أنواع الخيالات.

الأسطورة تختلج والشعر تختلج ومن هنا تاملنا الجائرة والتحول بين المزيك والجميل، الكرف وسمة وقائع كبرى، تتحول فيها وحدات سرية إلى أساطير، تشق الأثيرة عنها وهي مساهمة في السطح ما هو الغرائبي الذي استعاد الدور، إلا ما لا يقل عن ذلك في هذه أو تلك اللحظة التاريخية، حتى تتسلسل ما يورث الأمان عنه، والغزير به مرة أخرى لكن في الحداد يكبر المكتشف مختلفاً بمعناه ومغايراً بذاته.

يتمننا الجورم الكاروف والناكسر والطقوس النذهب المشحونة بالترامك والتراث، لأنها الأسطورة خزنة مفتوحة طوال تاريخ لا تتسكن من تحديده بياته وتهايلة، للأسطورة كل ما هو مغاير ومختلف عن الذي حصل ووقع في فترة ما، راه أحد أم لا تراه الجاس ليس هذا هو المهرج هو التناقض حصول الكاروف والمؤثر على الكائن فيه من غرائب وأسطوريات، بعيدة عن شعور الكائن، لأنني أحدث عن الكاروف، الأسطورة القهيمية التي تظل بواقعة حاضرة بقوتها.

بل مصلح في نص الشاعر خارج الشكل المرجعي بل حدثت وكأنها جزء جوهري من المرجع اليومي، لذا لحظة نقف الأسطورة لم يكن رمزاً بل يمثل حدثاً، وأولاً كثيراً ما يتحقق وتراه الأفراد والجماعات لكن الصور الأوالي التي سجلها الفرد لم تكن ذات قوة جاذبة، مثيرة للترجيديا، بل نادماً ما تتضح وكأنها متكررة، وتقتن مع وقائع مماثلة بالنتيجة التي هي هنا -الأسطورة-، الدال حاصر والدلالة كاشفة عن قيمتها وإفكارها، ومن ثم تتكون من جديد علاقة حسب ترسيمات بارت.

عبارة يوسف: نص مرثية فيجاني، تخبين حدة الترجيديا فيه ارتباط بزم الأسمية والأسطورة وهي تقع كقول علي الفرد، يوسف الأوصية وتخلص من اختلافات المنجزة عمراء قوة تكسرت فيها (الحروف) في صيغة الأبي/أراج أبو حيدر، لأن استندية الأسطورة التاريخية البنية والاعمال سعيها باعتبارها عملاً ميخولوجيا توراة الأفراد واستعادته يوسف، من هو يوسف، فالأسطورة لا تكون معزولة عنه حتى هو لا يكون حضوراً مشحوناً بالفجعية والتكرار.

صعد يوسف وعبره البيا، من خلال صوت الشاعر ليصل بحصول الأسطورة التي رحل بها إبراهيم ليست القصيدة ذات حضور، يتسع بلاغاً بل نادماً ما يكون الاستدعاء اعجابياً أو غير متجاورات ومثالاً، لذا نادماً ما تتكسر انضمامات العناصر البنيائية للأسطورة، لا بل تتحرف بحركتها التوظيفية كتناقض في النص الشعري، وهذا ما تضح بشكل بين في النص الذي لا تقوى إن يدفع به سرعياً نحو قصيدة استنثار الأسطورة.

لكن ميرواتها موجودة مثل يوسف، إبراهيم/ القمر، تشترك هذه السميات الثلاثة وسط النص وتعقد شلية دلالية، متداخلة، غير مغلوطة منها الوضوح أو النسبية المنترجة، أو المتجاوزة، بل هي فني لغاني

والمناضي قوته وتجوهرها العيق إذا توفرت له الإمكانات الثقافية والقارة والعارة بمسالك الشعر فيه، واستلال ما يحتاجه النص، وهذا ما عرفنا عليه في نص الشاعر الرثية المتجاوزة مع التراث التواكب من أدب المرثي الذي عرفته الحضارة العراقية حصراً وسومر وبابل، لذا وعلى الرغم من اليون المصاعب بين المرثيلجن لكننا لا نقوى على تجاوز عمبات المرثي لاني واسا استبح للنص إلى مرة التقطت بروفا عميقة تومي لتجوهرات المناضي، فالتناخل بين الحضور الأسطوري للأسما، وغيايها، إلا تبرز اسامنا حضورات العقائد والطقوس القترنة مع كل اسم من تلك الاسما.

والثبير في هذه النصوص الأراحة القوية والشعرية التي ارتفعت حضوراً مضامياً للدمر، يوسف، إبراهيم، الأرض، القمر. ومعها اسما، آخرى إلا الفحص والتحصيل يفرد القراءة نوع اكتشافات ناد دلالة مثبته وملثما دخل القمر رمزاً قوياً، مقترناً بالألم المركزي الأثني استعادت هذه الرمزية كل ما تطوى عليه من شعرية وأعني بذلك بالارض أهم الرموز التي كرستها الفلسفة في التحليل النفسي، وإيضاً فلسفة العلم الذي بأشلال.

يوسف هو البات للوحدة السردية الصغرى، الشعرية التي كوت كل قيمته واختارت الخيالات العنصرية أن يكون الناقل هو المزيك البيولوجيا، التي كلفته بارة، لأنه يرمي لأهم أسطورة في الديانات التوحيدية، وإستارة بعدد قرأت وتترق فضسات لعل لهاها هو ثنائية الحياة/ الموت، لكن يوسف النص يحيل يوسف الأسطورة ولا نستطيع تجاهل شافية التناقص بين المناضي والحاضر، وتاير ابتداء، نص عمرة يوسف الترمك، له في الأسطورة بل للاب، والشخص والتجليل حر في الحضور الشعري، لابل له وتلفان تصعيداً لم يتسر إلى أوله -الاب-، بينما له في مثل هذا التحقق أمام سرد من جديد، بينما هو يبريد كتابة الترجيديا من خلال الأسطورة.

وعلنا استطاع الشاعر من تحويل يوسف إلى حضور جوهري ارتبط بالواقعة، لأنه البات الأول بل للآدم، بينما هو يبريد كتابة الترجيديا من خلال الأسطورة.

أكثر حركة ليوسف، الملاحظة الأخرى التي كشف عن دور المناضي وجيوبية الأاب عبر الأبي، وقوة الحد بجواره مع الأب واعني بذلك شخصية إبراهيم الممتدة ويعمق التاريخ والتكثف بالغرابة والاستنثار، على الرغم من الأشكالات التي تطوى على هذه الشخصية.

## من أخطر النون بذلك؟



ياسين الناصر

## عن توقعات المؤلف بالنجاح

لا أحد منا يفكر عندما يكتب كتاباً أو ينشر مقالة أو يخرج عملاً فنياً أو يصور أو يرسم أو يلقي درساً أو محاضرة وحتى يقرأ، بأن عمله لا يكون ناجحاً، إنما الثقة بالنفس مرجعها الثقة بالعمل، ولكن كيف نتصافر التفتان في التوقعات بين النجاح أو الفشل؟ ما ينتجه هو نجاح، وهذا النوع لا يهتم بأي رأي آخر، فثقته بنفسه دليل على عدم ثقة بقارء، ويعتبر نفسه معلماً من دون شهادة، بينما نجد بعض المؤلفين يكون قلقاً عندما ينتج كتاباً أو مقالة، وهذا النوع من المؤلفين هو الأكثر ارتباطاً بالحقبة لا بحيواتها أي نص وحده، في حين أن نوعاً ثالثاً من المؤلفين لا يبال في نجاح عمله أو فشل فقد أنتجه كجزء من مهمة وظيفية، والقي به الشارع الثقافي. أعود لأنواع المؤلفين الذين أدرجهم كتابات النقد الثقافي، وحدثهم بأربعة أنواع وهم المؤلف البوع، وهو منتج الروايات والشعر والنقد والفلسفة والرسم والوسيقى وبقية الفنون، أي ذلك العمل الذاتي الذي عندما يضع اسمه عليه بعد جزءاً من سيرته وحيوته، والنوع المنجز سابق ودوره يتم من خلال توسيع كتاب الغرائز ومدونو وجعله مشاعراً، النوع الثالث من المؤلفين هم كتاب الغرائز ومدونو الشهادات في المحاكم والعقود والسندات والرسائل ومن هم على شاكلتهم، هؤلاء مؤلفون ثقة يمكنهم أن يقبلوا حياة الناس، وأن يصوروا لهم ما هو مخفي، النوع الرابع من المؤلفين هم المناظفون باسم المؤسسات والشركات والحكومات والأحزاب، هؤلاء مؤلفون لكلام المؤسسة أو الدولة، تأليف هؤلاء يأتي من خلاصة مجموعة آراء، قيوت وتحجاج إلى أبلغ مركز، هؤلاء لا يختلفون عن أي أشكالاً ذاتية، إن تاتي عليهم.

هؤلاء المؤلفون الأربعة عندما ينتجون نصاً يعتقدون بصدقه من خلال كنهه القوي أولاً، ومن خلال ضموهم الرسالة التي يعجلها تصوم ثانياً، لذلك تكون الثقة منتشرة في كل كلمة وجريئة من النص ويستلثة الثقة جوهرياً وموية لأن الرسالة تتعلق باسم المؤلف معلوم، مستند إن مفهوم الثقة والسبق ليس واحداً أي المؤلفين الأربعة للمؤلفين الروائي أو الشاعر أو الفنان لا يتشدق الثقة لجردة التي نصها بل يشعها عندما يجد نصه متمسكاً بقوراً، ومقنونا ويعني ذلك أن السانع ياترته، التي تشير إلى نسبة ثقة الأوفك بنصه، هذه البنية الوظيفية تجعلها في الناطق الرسمي يتكثف القارئ ثمة أصفات أو خذوات ما كانت موجودة في من الكتاب الأصلي، ويجد الوظيفية فيه معروفة في النوع الذي يسجل ويدون أقوال الشهود ويكتب الشواهد والرسائل والوثائق فقد نقت التلاب ثيمة تستبين اللغة وتجعل من الكتوب نصاً مشاعراً، وهذا النوع من التأليف نجد ثمة أصفاء له، راعه، علم ومهام ومتشابه، ومتمهم، وهو وحده النص الذي يتحاج إلى تمييز وتضيق من جهات عليا، لذلك تقل فيه الروفيته فيه، ونجد هذا النوع من التأليف في القرارات الدولية التي تدبج نصاً قابلاً للتأويل خاصة تلك التي تتعلق بمصائر دول ورسم الحدود بين شعوب الحروب.

الذي وحده فقط. من أروع ما جسد. أن لا عشب ينمو فيه؟ أو كيف سفتي الخلود. تصريح عبر حدود الوعد؟ من قد قصص الكعبة الحولة. جعلها عارة مثل بطاقات الدعوة الجانية؟ أو، من سهل ممر الكف التي. نالت من قيصما المقدور؟ من أقتى السباع. بحكمه كسر الضلع السباع. لصرد آدم الذي نمت فيه بذرتة؟ كيف فتقت حجاب الصور. الذي كان يتحجر راحة السراويل؟ من قش شرب الوهم. وروسم على حيطان كل هذه التصاوير؟ أو، كيف خالقت السنن التي. من دونها تصاب شعاق بالضمور؟ أو، روم على سفاهة هذه المسلسل الصمدة وطوره بنجوم ميمتة؟ أو، من شزع كل هذه المسلمات التي. تكلفنا قبض شريط الأنتها؟

ذلك الذي كنت أبتله بأرباً وأفرخ منه، تصيب عرقاً وقصائد؟ أو، من غير حياض؟ حتى صارت يتبرحي إلى مصراع، فنجرة؟ من يرحم إيمانك، دعماً. وأنا الذي حصرتها بين قوسين. يمتدان من الكحل إلى الكحل؟ أو، تلك الكف الأنهيات. أن تتخيل نفسها جيباً خاسرة؟ من سؤر خاسرتك. فلا رخصة جمعنا ولا تشيع؟ أو، من قطع حبل سرتك التي. كانت ممددة. من أداني إلى أقصاها؟ من سكتي على رصيفك زبناً. جعلك تترقن لي الغفوت. وأنت التي كنت تشكك الفترات اللذيذة؟ أو، من ألقا بإيلحك النورين. نور النياض ونور البنفسج؟ أو، من أسهم بزعم غلوابة بالوخك. لتدوسي سنايل حقلنا الضموري

## • عدنان الضلي

من علمك هذا... من الحنّ خيمة تطوى... بعد سفرة قصيرة؟ أو، أنه أغنية حاملةً تستمعها وقت نشاء؟ من أحرك بذلك... أن العشق محض قبيلات متبادلة لحظة النشوة فقط؟ أو، أنه يرتبط بصوت سيرير يهتز ساعة تراه؟ من شئ بذلك... أن الهوى... هو افتقاء، لأكثر رجل ينشد على منصّة؟ من ذا الذي يروك التي... يتساوى فيها العيش والغوية؟ من ذا الذي خرب ذاتك... لترجح أن تتخيلي أن الحب والقمصان... يقبلان الخلع من دون ضرورة؟ أو، شكك بقدرات لسانك... من أشع باب جنونك...

## إنصاتٌ عن بعد.. وقصيدة النثر المقطعية والتفعية

• علوان السلمان

أعد جماعة مجلة شعر (انسى الحاج ومحمد الماغوط تروسيون يوسف الخال يوسف لهي 1957). بيانه الذي شكك مدحا تكفرا وتيارا ابداعيا منطرا لقصيدة النثر عبر مقدمة مجموعة الشعر (ن)، التي عكس فيه الجوانب الزويوي لها مع تعدد اجبارها واصولها واعتماد اللناج الدرامي واللغة اليومية الناجحة بالفاظها الحسية وشعرية نصها، مع بنية مغلفة على مجموعة علاقت تنظم في شبكة كئيبة ذات تقنية محددة بناء، تركيبي موحّد، منظم الأجزاء، متوازن، تهيمن عليه ارادة الوعي التي تراقب التجربة الشعرية وتقودها (يوجها). على حد تعبير عبد العزيز موافي في كتابه (قصيدة النثر من التأسيس إلى المرجعية)..

إنها نص يتماز بقصوره وتكريزه مع تجاوز القوالب الجاهزة ونعناها بالصور المتكثفة العبارة المتوجهة للأطفال الموجهة ذات الأيقاع الشعري من بين ثنائياتها وجملها. ويعد دوبر أول من أخرجها كمصطلح من دائرة النثر الشعري إلى دائرة النص الشعري الكنتلي، المؤطر بوحدة موسيقية.

وبتفكيك وتحليل المجموعة الشعرية (إنصات) عن بعد لما نشأت من العزف) لاسبانيا وتركيبيًا.. مني ومعني، والتي قسمت عنوانها النصية التي غلب على اعتبارات جسدًا فاعلم النص الذي الكنتلي.. اتمل الشاعر والنقاد ريسان الخزعلي واسم الاتحاد العام لأدباء والشعبيات في ميسان في نشرها وانتشارها، كونها نصوصاً تعتمد التقطيعية الكنتلية الكاشفة عن لوجات تعبيرية تكشف عن التمسك بتناقل لوجة السمية الإنتاجية، وتوظيفا لسبوا جاليا في بنيتها المؤطرة بوحدة موسيقية.. والقائمة على سرديّة شعريّة.

إنبتا: من العنوان العلامة السيميائية والمكون النصي الذي يشكل سلمة النص لأنه عتبة semi تتشعب بخصوصيات تعبيرية وجعالية كالاجزاء والاختزال وكثافة الألفاظ. ما كان يكفي.. أن تقول بدياتي كانت على الجسر القديم علامة الله، تحت الجسر غار لونه وتمت لحال لم يكن يوميا لها شكل ولا جذر وأنت دريتي في الحب أو في الموت قبل ولاشي.. معنى وتكوينها وكنت الشئني ورضيت اسلك في الهوى لا ينحني حتى عكست الاجبية استمعي أن تكشف للمحاة سررة لحرفي.. هل لي أجس اليوم نبض اسباعي؟ أم ككتفي واعل طيفا منضي.. كانت على جسر قديم رابتي..// 17م الشاعر يرتكز على جمالية السبوا المستمد من خلجات النفس السابحة في فضاء الخيلة المنزج بالواقع، بأعتماد السرد الشعري الهيميني الأسلوبية الذي يحيل إلى حوارية متولوية مركبة تنحصر في (الأنا) المحاوره لنفسها، تقدم مشهوا سوريا يستدعي للثقلي لاستنطاق عوالة واكتشف عما خلف القاطنة.. بتغيير يسانح ما شوهنوه بالوجهة، والشمسي الخلق لوجة لشعرية كئيبة بالخيل الخمس المائل للنص الشعري المنسجم من الفاظ متشظية على

أوتار انامله العارفة في الشعرية المعبرة عن ذات مسكونة بناجحة الآخر. لم يكن للفرق.. في جب ولا كان الوفق.. كان من عبق برى غرقى الطريق كان يرمو بقوم قيصم

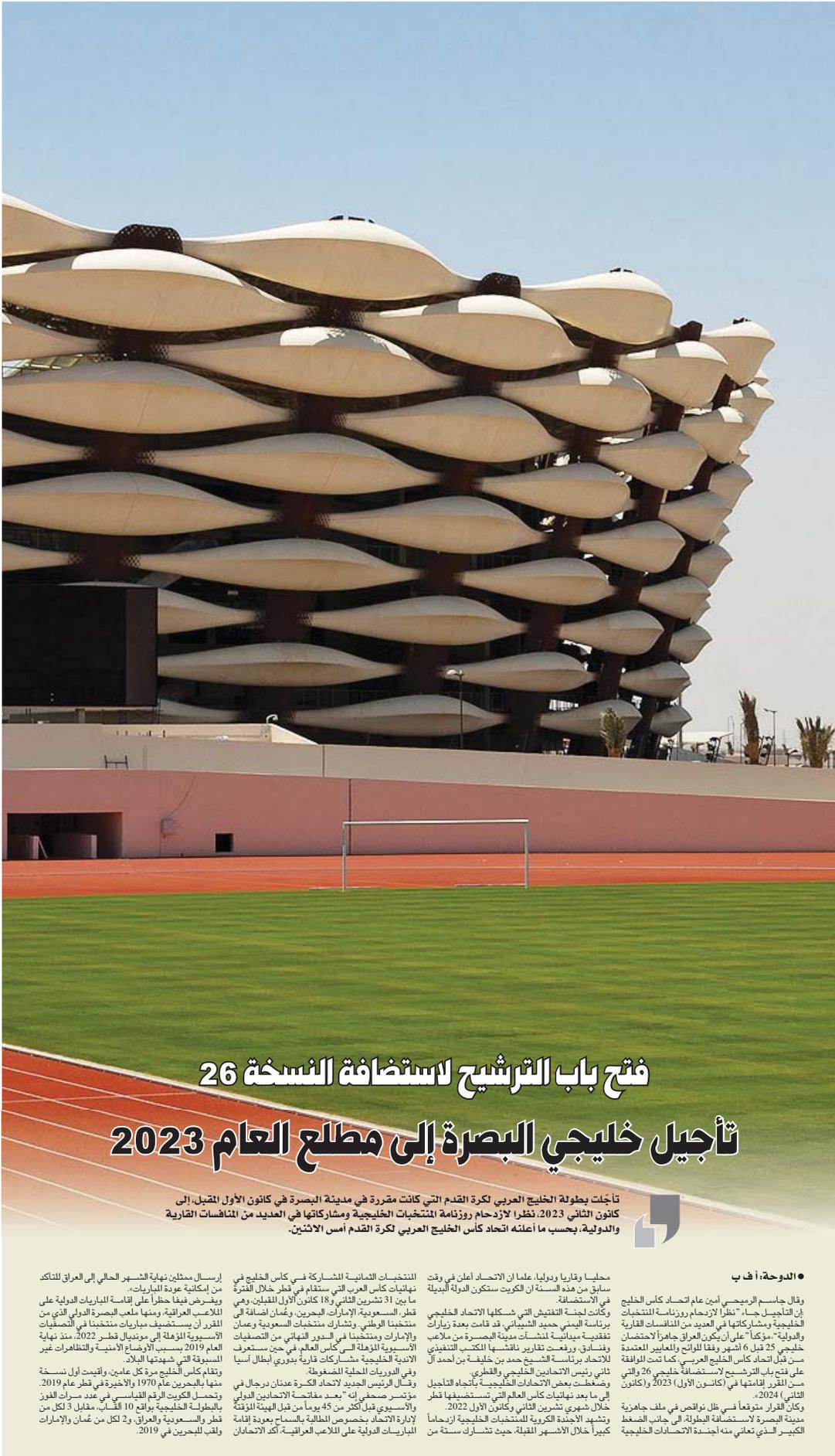
لما اتار الحد الجار (إبراهيم).. في ظهر الفنى كانت البركات واستودى.. (ليخا) اللعب في مسك الطريق/ 37ص الشاعر يستدعي الشخص القرائي هو (إدراج الفكرة) على حد تعبير صلاح فضل، لإلراء نصه الشعري على الفضل، البلاغي والدلالي والحديث.. إذ إنه يستلهم اللفاظ القرائية (يوسف) إبراهيم/ ليخا). متشامسا معها لتجسيد صورة الشعرية التي هي تشكيل فني متساوق في وظائف النفسية والدلالية والجمالية، فضلا عن منحها بعدا دلاليا كاشفا عن الواقع الاجتماعي.. كون الصورة تعد أساس الخلق الشعري.. فضلا عن ذكر (الحلاج) (الربوبيس) (سويو). وهذا يعني تجاوز السرد وخلق نص مفتوح يتفاعله مع التجارب وإخراجها وما سمين النخل يوما



وعلم سمين النخل يوما؟ نعم سمين النخل مرة واحدة حين جنن صليات الهور صبيحة بعد نطرن ثلاثين مع السعف مبهفات، مصفات (سمين يا نخل جندك بنات العبد) فلا فلتت بنخلها ولا سمست شمره من كانت تعلمني..// 89ص الشاعر يقدم شعرا سوريا يستدعي للثقلي لاستنطاق عوالة واكتشف ما خلف صوره، فضلا عن اعتماده تقنيات فنية واسلوبية كالقطيب (النص الصامت) الذي يستدعي الاستهلال بل ذراعاته، وتوظيف الأفرجة الشعبية التي تكمن أهميتها عن الواقع الاجتماعي، والتكرار الأنتاسي اللغوي الأدل على التوكيد من جهة ومن جهة أخرى له قيمة جمالية توظف النص بعوالة، كونه يكشفي عن الجوانب النفسية والدلالية التي تطوى عليها شخصية الشاعر على تشكيل رؤيتها، فضلا عن أصفاته تنميا متساقا على جسد النص.. لا يوقننا أن نذكر تأثره بمن سبقه في بناء نصه على شكل هندسي كسعدني يوسف وصاقق الصانع وجبار الكزاز وصاقق الطريحي.. فوظف الأسلوب الجصري والافتقار.. إذ بناء نصه على شكل مثلث قائم الزاوية بحيث ينطلق من نقطة تشكل الرأس تأخذ بالتنامي والتوليد حتى تصل أقصاه مشكلة القاعدة.

من كل ما نستطيع القول إن الشاعر قد نصوصا خارجة عن المألوف شكلت هويتها بولاية الفرح من منطلق الفكرة في منطق الفنية، والتصوير الذي يتداخل فيه الزمن والأنتاسيات والأسطورة والسلبية من أجل اختزال التجارب وإخراجها على صورتها النياض الجارية.





## فتح باب الترشيح لاستضافة نسخة 26 تأجيل خليجي البصرة إلى مطلع العام 2023

تأجلت بطولة الخليج العربي لكرة القدم التي كانت مقررة في مدينة البصرة في كانون الأول المقبل إلى كانون الثاني 2023، نظراً لازدحام روزنامة المنتخبات الخليجية ومشاركاتها في العديد من المنافسات القارية والدولية، بحسب ما أعلنه اتحاد كأس الخليج العربي لكرة القدم أمس الاثنين.

المنتخبات الثمانية المشاركة في كأس الخليج في نهائيات كأس العرب التي ستقام في قطر خلال الفترة ما بين 31 تشرين الثاني و18 كانون الأول المقبلين، وهي قطر، السعودية، الإمارات، البحرين، وعمان إضافة إلى منتخبنا الوطني. وتشارك منتخبات السعودية وعمان والإمارات ومنتخبنا في الدور النهائي من التصفيات الآسيوية المؤهلة إلى كأس العالم في حين ستتعرف الأندية الخليجية مشاركات قارية بدوري أبطال آسيا وفي الدوريات المحلية المصغرة.

وقال الرئيس الجديد لاتحاد الكرة عدنان درجال في مؤتمر صحفي إنه "بعد مفاصلة الاتحادين الدولي والآسيوي قبل أكثر من 45 يوماً من قبل الهيئة المؤقتة لإدارة الاتحاد بخصوص المطالبة بالسماع بعودة إقامة مباريات الدولية على الملاعب العراقية، أكد الاتحادان

محلياً وقارياً ودولياً، علماً أن الاتحاد أعلن في وقت سابق من هذه السنة أن الكويت ستكون الدولة البديلة في الاستضافة.

وكانت لجنة التفتيش التي شكلها الاتحاد الخليجي برئاسة اليماني حميد الشبياني، قد قامت بعدة زيارات تفقدية ميدانية لمنشآت مدينة البصرة من ملاعب وفنادق، ورفعت تقارير ناقشها المكتب التنفيذي للاتحاد برئاسة الشيخ حمد بن خليفة بن أحمد آل ثاني رئيس الاتحادين الخليجي والقطري.

وضغطت بعض الاتحادات الخليجية باتجاه التأجيل إلى ما بعد نهائيات كأس العالم التي تستضيفها قطر خلال شهري تشرين الثاني وكانون الأول 2022.

وتشهد الأجنحة الكروية للمنتخبات الخليجية ارتداداً كبيراً خلال الأشهر المقبلة، حيث تشارك ستة من

وقال جاسم المريخي أمين عام اتحاد كأس الخليج إن التأجيل جاء "نظراً لازدحام روزنامة المنتخبات الخليجية ومشاركاتها في العديد من المنافسات القارية والدولية". مؤكداً على أن يكون العراق جاهزاً لاحضان خليجي 25 قبل 6 أشهر وفقاً للوائح والمعايير المعتمدة من قبل اتحاد كأس الخليج العربي، كما تمت الموافقة على فتح باب الترشيح لاستضافة خليجي 26 والتي من المقرر إقامتها في (كانون الأول) 2023 و(كانون الثاني) 2024.

وكان القرار متوقعاً في ظل توافر في ملف جاهزية مدينة البصرة لاستضافة البطولة، إلى جانب الضغط الكبير الذي تعاني منه الأجنحة الاحصادات الخليجية

### ● الدوحة: أ ف ب

التي أرسل ممثلين نهاية الشهر الحالي إلى العراق للتأكد من إمكانية عودة المباريات. ويفرض خطراً على إقامة المباريات الدولية على الملاعب العراقية، ومنها ملعب البصرة الدولي الذي من المقرر أن يستضيف مباريات منتخبنا في التصفيات الآسيوية المؤهلة إلى مونديال قطر 2022، منذ نهاية العام 2019 بسبب الأوضاع الأمنية والتظاهرات غير المسبوقة التي شهدتها البلاد.

وتقام كأس الخليج مرة كل عامين، وأقيمت أول نسخة منها بالبحرين عام 1970 والأخيرة في قطر عام 2019. وتحمل الكويت الرقم القياسي في عدد مرات الفوز بالبطولة الخليجية بواقع 10 ألقاب، مقابل 3 لكل من قطر والسعودية والعراق، و2 لكل من الإمارات ولقب بالبحرين في 2019.

ليس الا



خالد جاسم

### دوري استعادة الهوية

المعروف في كل مقلب أرض فيها ملاعب وجمهور وكرة قدم ومسابقات إن بطولة الدوري لا تمثل السيفاية الأبرز والأهم في مسار الموسم الكروي الشغل، فحسب بل في أوقات الأزمات مسابقة السيفاية إن لم تكن الهوية الحقيقية لكرة القدم في هذه الأوقات أو تلك طالما إن هذه المسابقة - أي الدوري - تعكس المستوى الحقيقي للعبة - وفي العراق ومع تجربة وفهم مسابقة الدوري إلا إن هذه البطولة وكما هو حال الكثير من ظواهر الحياة للتقدمية وفعاليتها المختلفة تعرضت لما يشبه التدمير والخراب الحقيقي الذي فرض واقعاً جديداً تطلب إعادة ميكنة الدوري وإرتدائه أواباً مختلفة الألوان والأحجام مع إننا جميعاً لا نتناسب لا من حيث اللون أو الحجم مع الموصفات الحقيقية للمسابقة - مسابقة الدوري - وإننا كأن اتحاد كرة القدم وخلال المواسم القليلة الماضية قد طبق الأمثلة القاتلة ( وما حيلة الضطر إلا كروياً ) عندما عمد إلى تنظيم مسابقة الدوري بطريقة تتفقد إلى الشروط والموصفات الفنية الموضوعية المعروفة وبما يجعل من بطولة الدوري بطولة حقيقية تعكس الواقع الكروي من جهة وتشمل خلاصة النخبة الكروية في البلد من جهة ثانية نتيجة ظروف واملاات

فرضها إيقاع الحياة وصعوباتها المعروفة في ظل كل شيء استثنائي في البلد فإن تلك الولاية المشوهة للمسابقة الأكبر والأهم يجب أن تتوقف ويبدأ اتحاد الكرة وبموجب المسؤولية التاريخية والفنية شطب شهادة الميلاد المشوهة لبطولة الدوري ويعن بداية ميلاد حقيقي لتلك البطولة التي يجب أن يعاد لها وزنها واعتبارها وهبتها عبر العودة إلى التقاليد والشروط الموضوعية الصحيحة التي تضع المصلحة الكروية العليا فوق كل المصالح والاعتبارات الأخرى التي فرضت نفسها في السنوات الماضية وأجرت أضراراً وموجبات فرضها الواقع الكروي والمعايير الموضوعية - ومع تحديد الأراء وجهات النظر بشأن الطريقة التي سنتنظم فيها مسابقة الدوري في الموسم المقبل والتي يركز الصان منها إلى اعتماد أسلوب الدوري الممتاز المؤلف من 16 فريقاً باعتباره الأسلوب الأقرب إلى المثالية والمستوعب

للمخاطق الفنية والمادية للفريق المشاركون وهو ما أعلنه الاتحاد الجديد في اليوم التالي لانتخاب إدارته الجديدة في الرابع عشر من الشهر الجاري ، فإن تلمحات بعض أعضاء في أعمدة أسلوب آخر واستيعاب أكبر عدد من الفرق في مسابقة الدوري فهو أمر يدخل في إطار سياسة ترضية كل الأطراف وتلبية كل الرغبات وهي سياسة اتبعها اتحاد الكرة خلال المواسم القاتلة من باب الاضطرار حيناً ومن باب الرغبة في الاستيعاب كل الكوادر الكروية في أحياب أخرى مع إن الواقع الجديد وفي خضم ما أفرزت تجارب مسابقة الدوري من حالات وظواهر سلبية يستدعي من اتحاد الكرة معاقرة هذا الأسلوب في العمل ووضع الكرائز والأسس الموضوعية الصحيحة لمخاطبات روزنامته الكروية وفي مقدمتها مسابقة الدوري الممتاز التي ضاعت هويتها وتلاشت كل معالمها واخفت ملامحها الجميلة وأصبح زائماً على اتحاد الكرة صناعة مسابقة حقيقية للدوري ورسم هوية مسابقة له كي تضع أقدامنا ولو مرة واحدة في السكة الصحيحة .

## الزوراء المتحضر يواجه الصناعة العائد للأضواء

عمام حمد: نحترم المنافس وسنلعب من أجل الفوز  
صادق حنون: نسعى لتأكيد أحقيتنا بالتواجد في ممتاز الكرة



ناد كبير وقد اكتمل الاستعداد للمباراة ، وتابعنا مباراته أمام الجوية وسجلنا الملاحظات وجرى توزيع الواجهات بين اللاعبين خلال اليومين الماضيين، وهدفتنا حصص النقاط الثلاث ونحن نحترم الجميع والفريق جاهز وليست هناك أية غيابات. وأضاف حنون: لقد خاض الصناعة العديد من المباريات التدريبية وقدم مستوى جيداً في تلك المباريات، كما إن معسكر النخبة كان إيجابياً من جميع النواحي حيث نظم هذا المعسكر بشكل عالي الدقة في جميع مقراته الإدارية والفنية والدعم اللوجستي من قبل الهيئة الإدارية للنادي وقد استمر

السوبر على القوة الجوية أضاف الكثير من الأمتنان للملأل التدريبي واللاعبين ونحرص على الاستفادة من هذا الفوز لبداية قوية في مشوارنا التنافسي والاستفادة من المباراتين الأولى أمام الصناعة والثانية أمام البواديعة. إن إضفاء أنه يصعب التكهّن بالنتيجة. إن لكل مباراة ظروفها وتسعى جميع الفرق إلى مجاراة الأندية الجماهيرية والوقوف نداً قوياً بطلة دقائق المباراة وسنعمل على اجتياز هذه المشكلة، منوهاً بأننا نتعامل مع الجميع بموقف واحد ونحترم كل الفرق. وأضاف حنون: أوضاع مدير الصناعة صادق حنون (الصباح الرياضي) إن الزوراء

#### ● بغداد: نبيل الزبيدي

أكد مدرب الزوراء، والصناعة جاهزاً فريقيهما للمباراة التي ستقام اليوم الثلاثاء، في ملعب الشعب الدولي بإفتتاح منافسات الدوري الممتاز لكرة القدم 2021-2022. وقال مدرب الزوراء، عصام حمد (الصباح الرياضي) إن الفريق جاهز وهناك أصابات سوى اللاعب نجم شوان الذي تعرض خلال الفترة الماضية إلى إصابة في الفخذ، إضافة إلى تواصل غياب حارس المنتخب الوطني جلال حسن، مبيناً أن تحقيق الفوز في نهائي

### نقل تدريباته الى ملعب بغداد

## تفاقم أزمة نادي الجوية والجماهير ترفض استمرار خلف



● بغداد: حيدر كاتم

تفاقت أزمة نادي القوة الجوية بسبب إصرار جماهير الزورق على آقالة المدرب أحمد خلف والمجيء، بإيوب أويشيو، وبالتالي قررت الأمانة بغداد تدريبات الفريق إلى ملعب أمانة بغداد بغية إبعاد اللاعبين عن الضغوطات، لا سيما أنهم يستعدون لملاقاة القاسم في الدوري الممتاز. وقال مدير المكتب الإعلامي للنادي الجوية علاء، محمد في تصريح خاص به (الصباح الرياضي) إن الإدارة قررت نقل التدريبات من مقر النادي إلى ملعب أمانة بغداد، من أجل إبعاد اللاعبين عن الضغوطات، مبيناً أن المدرب أحمد خلف مستمر مع الفريق

حتى الآن، إذ قاد التحضيرات الأخيرة قبل مباراة اليوم أمام القاسم ضمن الجولة الأولى من الدوري الممتاز لكرة القدم. وأشار محمد إلى أن الفريق عازم في لقاء اليوم على تحقيق نتيجة جيدة تسهم في تحفيز اللاعبين للمباريات المقبلة، والمواجهة تعد فرصة مناسبة لتصحيح المسار ومصالحة الجماهير، لا سيما بعد الخسارة أمام الزوراء في كأس السوبر. وتابع إن طموح الصقور في الموسم الحالي هو الحفاظ على بطولتي الدوري والكأس، ورحلة الدفاع عن اللقبين سنتبدأ من الجولة الأولى، التي ستكون الانطلاقة الحقيقية للزورق على الصعيد المحلي.

### ماجد صالح:

## منتخبنا للكانوي تأثرت سلباً بتأجيل البطولات



#### ● بغداد: نبيل الزبيدي

أكد رئيس الاتحاد المركزي للكانوي ماجد صالح أن التأجيل المستمر للبطولات الخارجية أثر بشكل سلبي في تحضيرات المنتخب الوطنية بينما النشاطات المحلية مستمرة وحسب المنهاج للعام الحالي 2021. وقال صالح (الصباح الرياضي) لقد كان من المقرر إقامة بطولة آسيا في إيران مطلع الشهر الحالي وبعد إقامة التصفيات المحلية لغرض اختيار أصحاب المركز الأول لتمثيل المنتخب الوطني، أعلن الاتحاد الآسيوي تأجيل هذا النشاط، وكذلك الحال مع البطولة العربية التي كان موعدنا منتصف العام الحالي في تونس وبسبب تأجيل هذا الإضرع مناهق قرر الاتحاد العربي تأجيلها إلى شهر أخص، مبيناً أن هذه التأجيلات أثرت في تهيئة المنتخب ورغم أن التدريبات مستمرة بواقع خمس وحدات تدريبية في الأسبوع. وعن النشاطات المحلية أوضح صالح أن الشهر الحالي شهد إقامة بطولة الأندية للكانوي لفئة المتقدمين التي أخصت منافساتها بحيرة نصب الشهيد بمشاركة تسعة أندية وهي باكورة أنشطة الاتحاد للعام الحالي وقد شهدت منافسات قوية أفرزت مواهب وأعادة يمكن التعويل عليها لاستحقاقات المقبلة، منوهاً بأن تقدم اللعبة يحتاج إلى دعم مالي يسهم في تهيئة متطلباتها ومستلزمات اللاعبين وإعدادهم ليتمكنوا من المنافسة الجادة في المشاركات الخارجية. وفي ختام حديثه أكد رئيس اتحاد الكانوي أن الألعاب الفردية تحتاج إلى الدعم وتوفير مستلزمات النجاح من الوارد حديثة تساهم في تحقيق النتائج الإيجابية في الاستحقاقات الخارجية.

## الميناء يواجه أربيل بغياب المحترفين

#### ● بغداد: الصباح الرياضي

أكد عضو الملأل التدريبي المساعد لنادي الميناء عدي عمران في تصريحات إعلامية غياب المحترفين عن اللقاء الأول أمام أربيل بسبب تأخر منحهم سمة الدول الارباع العراقية، على أمل التحاقهم بالفريق في المباريات المقبلة، إن كان الجهان الفني يعني النفس بتواجدهم ضمن المعسكر التدريبي الذي أقيم في بغداد، للوقوف على جاهزيتهم البدنية ومنهجهم للانسجام مع بقية المنافس.

سيكون ملعب الفيحاء مسرحاً لمباراة اليوم الثلاثاء التي تجمع الميناء وضيافته أربيل، ضمن منافسات الجولة الأولى من الدوري الممتاز لكرة القدم، ويدخل السفانة المقاء بغياب عناصره المحترفة.



## أدفوكات يجرب مغتربين جددا في بطولة كأس العرب

علمت الصباح الرياضي « من مصدر مقرب من اتحاد الكرة أكد فيه أن مدرب منتخبنا الوطني الهولندي ديك ادفوكات يدرس فكرة استدعاء أسماء مغتربة جديدة لأول مرة خلال بطولة كأس العرب التي من المؤمل إقامتها في العاصمة القطرية الدوحة خلال الفترة من الأول حتى 18 كانون الأول المقبل، بمشاركة 23 منتخبا وسيحتضن هذا التجمع العربي بإشراف الاتحاد الدولي لكرة القدم الذي أدرجه ضمن «الضيافة» ما يتيح المجال أمام هؤلاء اللاعبين الحضور والتواجد في هذا الاستحقاق لغرض تجربتهم وتوظيفهم بالشكل الأمثل بحسب مراكز لعبهم التي يتقنونها مع اندماجهم بالإضافة إلى توجيه الدعوة إلى مجموعة أخرى من لاعبي الدوري المحلي.



• بغداد: الصباح الرياضي

المفتحة أو الحرمان الإداري بالإضافة إلى انخفاض مستوى المعيش من الركائز الأساسية خلال المباريات السابقة « ميمنا أن «الفترة السابقة التي اشرف فيها العجوز الهولندي على تدريب المنتخب لم تنحصر الوقت الكافي في حرية الاختيار والتجريب والجرأ التغييرات المطلوبة إلى حد الاستعانة ببعض الوجوه الجديدة وقد اختزل الأعداد على معسكري مايبا الأسياني وقبضى التركي بسبب قرب وقت المنافسات والتوجه مباشرة لخوض جولتين من التصفيات الحاسمة المؤهلة إلى كأس العالم 2022 أمام كوريا الجنوبية في سبيل وضد إيران في الدوحة».

نادي بونيفوري السويدي، ويتر كوكس لاعب نادي مالو السويدي لاقتنا في القائمة فسمعت أيضا كلام من «محمد الطائي لاعب نادي نيوكاسل الأسترالي وهيران احمد لاعب نادي السويدي بالإضافة إلى زيدان اقبال من ريفيد مانشستر يونايتد الأنگلزي وعلى الحمادي من ريفيد سوانزي سيتي واخرون ستم اضافتهم قبل البطولة على ضوء ما يقدمونه من نتائج ومستويات فنية».

واضاف ان «الدور الهولندي مفتوح على الجميع سواء في الداخل أو الخارج ولديه رغبة في إيجاد بديل لبعض الركان الحيوية في المنتخب لتدارك الإصابات

## تحديد لوائح الدوري الممتاز بالكرة الطائرة

• بغداد: نبيل الزبيدي



اعلن الاتحاد المركزي بالكرة الطائرة لوائح منافسات الدوري الممتاز للوسم 2021-2022 خلال الاجتماع الذي عقد في مقر اتحاد اللعبة بحضور ممثلي ومدربي اندية الممتاز. وقال رئيس لجنة المسابقات في الاتحاد المركزي لكرة الطائرة صبيح حنوش: لقد حرصنا على تطوير فرق الفئات العنصرية خلال الموسم المقبل من خلال التأكيد على تقديم تعهد من قبل النادي المشارك في منافسات الدوري الممتاز بمشاركة فرقة لفئة الناشئين تولد 2003 فما فوق مزامنا مع مناهج المسابقة وخلافه لا يعد مشاركة للوسم 2021-2022. ويجب أيضا على النادي المشارك إيفاء رسوم الاشتراك السنوي والجراءات الإدارية الأخرى.

واضاف: سيتم منح النادي المشارك بفئة الناشئين الحاصل على المركز الأول ثلاث نقاط وبعين النادي الحاصل على المركز الثاني نقطتين وبعين النادي الحاصل على المركز الثالث نقطة واحدة إذ تصفاه هذه النقاط المستحصلة لفرق التقدّمين في النتائج النهائية منها بأنه يجب على الأندية تنفيذ هذه اللوائح بدءاً لا تتجاوز عشرة ايام من تاريخ صدور التعليمات وخلاف ذلك لا يحق لأي ناد المشاركة بدوري اندية العراق للدرجة الممتازة للوسم 2021-2022.

وكان الاتحاد قد قرر إقامة مباريات الدوري الممتاز من مرحلة أولى وتوزع الأندية بين مجموعتين ويتأهل من كل مجموعة أربعة اندية المرحلة التي تليها.

## الانتهاء من فرش أرضية ملعب لوسيل المونديالي

• الدوحة: خاص بالصباح

مشاركة 16 منتخبا خلال الفترة من 30 تشرين الثاني إلى 18 كانون الأول وتقام منافساتها على ستة من ملاعب المونديال. باستثناء ملعب لوسيل وخليفة الدولي. ومن المقرر أن يشهد العام 2022 أولى المباريات على أرضية ملعب لوسيل الذي سيستضيف عشر مباريات في الوندبيل المرتقب من بينها المباراة النهائية في 18 كانون الأول. وقد استوحى تصميمه الذي أبدعته شركة فوستر آند بارناردسون من داخل الضوء والظل الذي يتوزع مع القمار أو الفانوس، كما يعكس هيكله وواجهته المنقوش بلغة اللغ على أوعية الطعام وغيرها من الأواني التي ميّزت العصر الذهبي للفنون والحرف اليدوية في أرجاء العالم العربي والإسلامي.



أعلنت اللجنة العليا للمشروع الإرت الانتهاء من فرش العشب في أرضية الملعب لوسيل. أكبر الملعب القارية لبطولة كأس العالم قطر 2022. ويتسع لـ 80 ألف متشجع، ويستضيف نهائي البطولة العام المقبل. واكتمل العمل إلى أن في خمسة من ملاعب المونديال هي خليفة الدولي بعد تجهيزه والجنوب والبيثة التعليمية وأحمد بن علي، والبيت ومن المقرر الإعلان عن جاهزية ساس الملعب وفر التمام. خلال استضافته نهائي كأس الاسبر في 22 من تشرين الأول المقبل. ويستضيف ملعب راس ابو عويد أولى مبارياته خلال بطولة كأس العرب FIFA قطر 2021. التي ستشهد

## بقاؤها من دون صلاحيات يجعلها حلقة زائدة

## ترحيب حذر بإعادة نشاط ممثلات الأولمبية في المحافظات

• الحلة: محمد عجيل



مُنذ عدة اعوام توقف بشكل مفاجئ نشاط وعمل اللجان الأولمبية في المحافظات حتى ان بعضها اغلقت ابوابها بعد ان وجدت نفسها بين امرين أحدهما من رويدو ان تزع صلاحيات تلك المنظمات من قبل اللجنة الأولمبية من أكثر ما كان يراجه عملها حيث خلت عقودها معها وبين الاتحادات الفرعية التي رأت ان اللجوء إلى اللجنة الأولمبية ماليا وإداريا هو الأفضل لها كونه يعدها عنما متجانسة فعالياتها ومراقبة نشاطها. لكن السؤال الذي يطرح من قبل الكثيرين لماذا اقررت اللجنة الأولمبية في اجتماعها الأخير الذي عقد في اربيل إعادة نشاط ممثلاتنا في المحافظات تشهده الأولمبية مستقبلا بعد الاحداث الساخنة التي وضعتها وجها لوجه مع الحكومة ونزع الصلاحيات المالية وتحولها إلى لجنة القرار 140 في وزارة الشباب والرياضة المنتقبة عن قرار صادر من مجلس الوزراء أم ان الامر لا يتعدى محاولة إرضاء واسترضاء لأصوات ظهرت في مختلف مدن العراق تدعو إلى تفعيل عمل اللجان الأولمبية في المحافظات واعطائها صلاحيات مالية وإدارية؟

وقبل البدء بمناقشة الموضوع مع عدد من المختصين لا بد لنا من ان نأخذ رأي الهيئات العامة للمثليات الأولمبية وهي الاتحادات الفرعية إذ قال رئيس اتحاد اطفال بابل حسين علي لطيف: ان عمل ممثلاتنا الأولمبية في العراق من بعدة مراحل وأحدتها منها كانت تلك اللجان التي تتمتع بصلاحيات كاملة مالية وإدارية إذ يمكنها ان تراهل وتحقق وتحاسب وتصدر قرارات حرمان بمصادرة اللجنة الأولمبية بينما كانت المرحلة الثانية عبارة عن مجلس لبيت لديها أي صلاحيات مما خلط حقها بينها وبين الاتحادات الفرعية.



حققت المثلثات رغم الظروف الصعبة إنجازات مهمة دعمت العمل الرياضي في المحافظات وسهلت رفد المنتخبات الوطنية بمعدات الرياضية الايطال

ان عمل ممثلات الاولمبية في العراق مر بعبدة مراحل واحدة منها كانت تلك اللجان التي تتمتع بصلاحيات كاملة مالية وإدارية

الجهات الحكومية وغير الحكومية والمؤسسات الأخرى المشاركة في العمل الرياضي، موضحا ان المثلثات حلقة عمل اساسية تعمل بشكل مباشر على ادارة اعمال الاتحادات الفرعية وحماية حقوقها ووجودها مع الاتحادات الرياضية الوطنية، كما وتسهل صرف الاستحقاقات المالية للاتحادات الفرعية و تنظيم تسديدها بشكل اصولي وقانوني. وحققت المثلثات رغم الظروف الصعبة إنجازات مهمة دعمت العمل الرياضي في المحافظات وسهلت رفد المنتخبات الوطنية بمعدات الرياضية الوطنية، واما لك الالاف وبسبب وصول شخصيات جديدة إلى العمل في المرحلة السابقة بإياد من عام 2014 تعرضت المثلثات إلى حملة عنيفة هدفها حصر الإدارة الرياضية بيد أشخاص غير ملمين بالعمل وتهيئة قوانين واجراء انتخابية مريضة تقدم بقاء

هؤلاء إلى الطول وقت، مما انعكس سلبا على رياضة المحافظات واصبحت بالشلل التام. وإشار إلى ان عودة العمل وتفعيل المثلثات قرار في الاتجاه الصحيح ومهم للرياضة العراقية بشروط ان يوزان ذلك اعداد قوانين وتعليمات وضوابط تحمي وتدعم وجود وعمل المثلثات بالإضافة إلى إيجاد مقار وامكانيات مناسبة لعمل المثلثات وضرورة التنسيق والضغط على الحكومات المحلية لدعم ومساندة الرياضيين والعمل الرياضي عن طريق مكاتب المثلثات وإعداد الحكومات المحلية عن العمل المتناوب واليعيني في التعامل مع الرياضيين والمؤسسات الرياضية وإنا لم تخلق المثلثات الدعم والمساندة الكافية من قبل اللجنة الأولمبية و قبل الحكومات المحلية فانها ستصبح حقبات زائدة عبء الفع ما يتعكس سلبا على العمل الرياضي.



### السهل قد يكون المعقد والبوتقة التي يرقد فيها الفن الأصيل

# رصانة السرد في «دخان المرافئ» لإسماعيل سكران



**يواصل القاص والروائي اسماعيل سكران نشاطه الإبداعي يداً الجارية على قدراته السردية. في القصة والرواية معا. ولعل روايته (دخان المرافئ) التي صدرت هذا العام 2021 خير دليل على تواصل هذه المسيرة. لا سيما أنها جاءت بعد روايته (مصحة الوادي) الصادرة عام 2020 وروايته (مزرقة الحب والخراب) الصادرة عام 2018. وروايته (فردوس أمي القديم) وكتابه القصص (2017 التلج) الصادر في العام 2017 وهكذا في مسيرة جادة، فاعلة ومنمغلة تثير الدهش والإعجاب معا.**

#### • حثون مجيد

تتمحور رواية (دخان المرافئ) على مقطع من مقاطع الحرب العالمية الأولى، وهي هنا بين الإمبراطوريتين البريطانية والعثمانية، أثناء صراعهما على مدينة الكوت، وحصارها للبرع الذي فرضه الجيش العثماني على الجيش البريطاني، وحصن عشرات الآلاف من أبناء الديانة المحاصرة، وجنود القوتين المتقاتلتين وضباطها كذلك.

الافتان أن الروائي (دخان المرافئ) على مقطع من رواية الحرب العالمية الأولى، وهي هنا بين الإمبراطوريتين البريطانية والعثمانية، أثناء صراعهما على مدينة الكوت، وحصارها للبرع الذي فرضه الجيش العثماني على الجيش البريطاني، وحصن عشرات الآلاف من أبناء الديانة المحاصرة، وجنود القوتين المتقاتلتين وضباطها كذلك.

الشمسان الذين سبقوا من الأرياف ومن المدينة، مربي السمن، فلون، خافقين، وبعد لحظات أُطلق عليهم صياط بخير، فتمتة جمرًا، طولة، ويستعد خبزًا أرواق، يتدع لغفر من صياط الصنف، صاح بصوت أترج الجميع.

- من أئادي باسمه يقف على هذا الجانب، من 71 - 72
- هكذا تكون الأسماء التالية: لغة ولي ويوسم عليوي أحمد الرضي، محمد علي ابريس، باوه منخي على الهندي، صوري السراج، وغيرها من أسماء العشرات بل بالآلاف، دخلت بمداه المسفوح بإسيدي الترك والإنكليز، سواء.
- كانت معاناة سكان المدينة مزوجة بين الجيشين العثماني والإنكليزي، وتناوبهما عليهم، الأمر الذي أوقع عليهم وإبناتهم جوراً عاتياً، تجازن البحث عن الطعام في الخانات والتخازن والتكاكين والبيوت، على خشب الأبواب والشبابيك.
- انهم يفقدون البيوت بعضاً عن الطعام كما اقتلعوا كل أبواب وشبابيك البيوت.
- لقد غيروا كل معالم المدينة، لقد حولوا لتكاكين بعد الفتح إلى مزارع الجنود الرضوي والمصابين كما حولوا تورايتا (.....) تصاعفت ورش نجارة لصنع التورايتا (.....) تصاعفت وشده البرد، وازدادت حاجة الجيش الإنكليزي إلى 109، وكان على المدينة أن تشتت صاغرة لأمر الجنود من هؤلاء، أم من أولئك فجمعهم غرباء، قساة.

#### السرد الإشتياكي

تجسرو الرواية في بعض مفاصلها، السرد الخيطي إلى السرد الإشتياكي، لتوليبا للواقع النفسي، فتلقيها على وفق تعاقب من الواقع لسيرة أحداثها.

- وما يمكن التاكيد عليه، إذ هذا الإيقاع بدأ يتغير ويصعب لا سيما حينما عزم القائد التركي نور الدين باشا على «دحر جيش طاروند» ذلك بمواصلة حصاره داخل الكوت حتى نفاذ ذخيرة ومؤناته وكثرة الإصابات في جيشه، من 104
- ولم يكن كل سهلأ على الأرض، سهولته على البرق، إذ احتدم الضعف البدعي لشبان وعرت السماء، بين الطرفين وكثر عدد القتلى، فضلاً عن صعوبة حركة المتقاتلين والمدافع التي تجرهما الخيول، نظر العوائق الطريق وتحديدا عند المطر.
- لقد دام القتال في مثل هذه الظروف المتشابكة والصعبة ما يقرب من خمسة أشهر، أكل فيها البشر الأعشاب والحيوانات، في كز وفر كان الإنكليز فيه يخسرون ثم بعدئذ يتنصرون، في صور من القتال الخلسط فيها الرصاص بالسلاح الأبيض، كانت بشعة ممضة وكربية وغير إنسانية.
- من جانب آخر كشفت بساطة الناس وسنائجهم وبعدهم عن دولتي الأضباع الكبيرة والبرهي القوية والعمدة لأصحاب الحرب، حينما كانوا يتوقعون قرب انتهائها بعد أن مضت عليها بضعة أيام!
- إذ ساء أن استسلم القائد الإنكليزي طاروند وجسده، ومع الفرح الجيش العثماني وقادته نور الدين باشا وساد المدينة شه، من الانفراج والهدوء، حتى عاد الجيش الإنكليزي فنظّم صفوفه وكرت الحرب ليتنصر فيها الإنكليز نهائياً هذه المرة، لتلثم المدينة جرحها النازفة على خسائر فادحة وظلمة.

#### المرونة والمران في الفن

هكذا تنضوي هذه الرواية التي ما يحسب مؤلفها فيها أنه، ورغم دروب روايته الشائكة كان يعرف طريقة ويستدل على تشعباته بدرابة فائقة، منحتها هذه السيرة السلسة المترنة التي تدفع للتفكير بأن تقويم الأشياء، في العمل الروائي ليس سهلاً، ليكون الفن كذا، كما يحسب له خلو روايته من الغلط النحوي، وضعف التركيب اللغوي، فضلاً عن نابعه إزاء علامات الترفيق التي من الضروري ألا يجعل الكاتب أهميتها، وقدرتها على إيصال الفلانة لغوية بمقتضى غايتها.

إن السهولة في تقديم العمل مع المرونة والمران في الفن، لا يدل على ضعف العمل أو تخلفه عما طرا على الفنون السردية عموماً من تقنيات، بل يشير إلى ثقة بالذات، ويقناعه أن السهل قد يكون صعب المعقد، وهو البوتقة التي يرقد فيها الفن الأصيل.

يسير متهاوياً لا حرب ولا صراع فيه، مقابل ما سوف يجري من صراع هناك فيه مئات الآلاف من البشر، وتجرى على الأرض جحار من الدم، إن ما صورته الرواية ليس هذا الصراع الجحشي بل وقع على الشعب الأيمن من جيف وجور واستعبد، جزار أرضه الطاهرة التي تجرى عليها مطاخن الحرب، وهكذا تستحق حروب الأقوياء أبناء شعوبهم وأبناء الشعوب المقارة لسلمة الحرب من دون أن تكون لهم ناقة في هذه الحرب أو حمل، وهي محتة إنسانية كبيرة كان ينبغي أن يتوقف عليها القضاة، العالي والمنظمات الإنسانية طويلاً، هذا إذا كان السؤق إلى الحرب قسراً وليس طوعاً.

- ها، تبدو حزيناً، ما الأمر؟
- الدنيا مقولة يا صبري، فالحرب قائمة إلينا، أعلم، جاني تبليغ من السراي بالاتفاق في صفوف الكلفين بالخدمة العسكرية.
- لا تتفك، اخنفي في البستان.
- لا يمكن، سناظر مطاردا طيلة حياتي، سالتحق وأمرى إلى الله.
- انهم يتنصرون أمام الإنكليز في كل مكان، ولكن جريدتهم تدعي الانتصار، هناك الخطر.
- 70
- يصري هذا الحوار المؤسي بين عبد الفتاح وصبري السراج، إذ يلتقيه في مكانه، بعد زواجه، مكيه، بعد أن عاد من عمله إلى بيته، يعني يدافع وتقاتل المسقط فوق رؤوسنا، سبب الإنكليز التره.
- للغة عليهم ماذا يريدون منا؟
- انهما حرب بين الإنكليز والعثمانيين بدأت بالضرورة، وبما ستمتد إلينا.
- وما لنا نحن؟
- لا شيء، نأرهم نأكل حطبهم، لكن تلك النار سوف تصيبنا أيضاً، من 65
- سيكون هذا الحوار الذي جرى بين عبد الفتاح والأونق لا سوف ينضت على جبهة الناس الأمنة، وميمنتهم المهورة من عدايات وويلات جوار، حرب قائمة، فقد.
- تجمع الثابت من الشباب، جازوا على تبليغ ورعه عليهم الجيش التركي الذي زاد من إحكام قبضته على المدينة (.....) ترحل القائد ويلف من باب السراي، بينما يقضي الجميع،

أترأك مسلح الماء، هذا الوقت، وأسماء كثيرة ووثيقة أخرى مستكين من أيروما (طاروند) القائد الإنكليزي الذي سوف يحاصر ويجيشه، في صا صا يعرف تاريخياً وحصار الكوت، وخليل باشا القائد التركي الذي سمي شارع الرشيد باسمه، قبل أن يصر إلى تسميته بشارع الرشيد، والقائد التركي الآخر الذي أقرن حصار الكوت باسمه، نور الدين باشا، وأسماء كثيرة غيرها، كانت ذات تأثير مباشر ولكن بدرجات متفاوتة في علاقتها بالرواية وأحداثها والتأثير فيها، وفي توزيع عادل ماهر اقتيدت الرواية على مؤنّه بنجاح.

تنقل الرواية على الشروع بالحرب بين الإنكليز والعثمانيين التي سيدد القارئ لاحقاً كزماً وفزماً، بما يأتي على لسان الراي:

«في ذلك الشتاء، في الفصل الذي تزوج فيه عبد الفتاح، حملت السفينة (الموصل) - وبين خلال قيادتها - إلى المدينة خيراً لرل ثوابتها، إذ القوات الإنكليزية نزلت على أرض الفار، وما هي في طريقها إلى البصرة، من 63

#### أحداث جسام

وبدأ من هذا الفصل الثاني والعشرين، تنفتح الرواية على أحداث جسام تتناقض كل التناقض مع الحياة والأحداث فيها، حيث الغور، والطمأنينة والسلام، وحيث كل شيء،



#### تجاوز الرواية في بعض مفاصلها، السرد الخيطي إلى السرد الإشتياكي، لتوليبا للواقع النفسي، متناقضها على وفق تعاقب من مرز وسن سيرورة أحداثها.



# الموسيقى التصويرية للأفلام الدينية تعميق للبعد الروحي وإضافة جمالية لبنية الحدث



سامي نسيم



إسراء الرسوي



عزم صالح



علي حمود الحسن



علي شاري

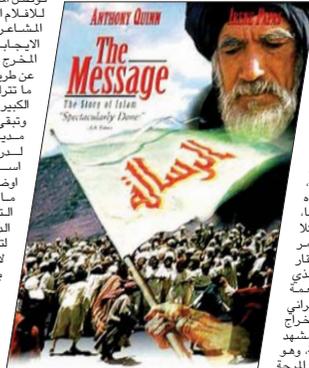
الإفلام الدينية الا صورة للتأثير الروحي والراقي في عمق التأثير الموسيقي والتأثير الاجتماعي للمصور التي تشتمل عليها الافلام. مؤكدا ان ليس شرطاً ان يكون مؤلف الموسيقى التصويرية من البيئة نفسها، الا ان دراسة البيئة من قبل الموسيقار مهمة جداً وهنا ما فعله مورييس جابر في فيلم «الرسالة».

بان يجعلا الفيلم يعيش في الانهاس. ويعد الدكتور علي مشاري الرسوي في المصاحف والحافظ الاساس في اي عمل درامي، سواء كان دينياً او عملاً يمثل حالة انسانية او تعبيرية. فالموسيقى التصويرية لها ابعاد نفسية ايجابية وتأثير كبير على واقع الحدث لذلك يهتم منتجو الافلام باختيار الاسماء الكبيرة من المؤلفين الموسيقيين لاختيار موسيقاهم بشكل دقيق للاعمال الفنية سواء كانت سينمائية او تلفزيونية. وبين مشاري ان «الموسيقى لها وقعها وتأثيرها في العمل الدرامي وهذا ما شاهدناه ملياً في كبرى الاعمال الفنية، فهناك تأليف وتوقيع بين التأليف والموسيقى التصويرية، لذلك تكون الموسيقى التصويرية متكاملة للعمل ولها ابعادها التي لا يمكن ان نغفل عنها. فغداً نسمع بعد سنين ان مؤلف موسيقى ما لم نجد هناك نغمة ذلك الزمن او المكان وهذا ما يطلق عليه «الركائنية».

من موسيقى هذه الافلام قدمتها فرق كبيرة سيمفونية في حفلاتها للجمهور الراغب بسماعها مرات عديدة. فقدت حفلات موسيعة للموسيقى الافلام ونجحت بذلك. توصل الموسيقى التصويرية للافلام الدينية والتاريخية المشاعر الروحية والافكار الايجابية التي لا يستطيع المخرج اوصولها الى المتلقي عن طريق الكلمات. غالباً نملك ما تترك تلك الموسيقى الاثر الكبير في نفوس المتشاهدين وتبقى علاقة في افئنانهم. مديره المركز الدولي لدراسات الموسيقى اوضح ان «عالمياً ما تصيف الموسيقى التصويرية للافلام الدينية البعد اللغوي لتلك الاعمال. ان ترقى لاجناسيين مرتبطة بالمشاعر الدينية المتلقي».

أعلى من الصورة السينمائية. لذا فان الموسيقى التصويرية لها الاثر البالغ باضافة قيمة فنية عالية للافلام، حتى وصل الامر الى ان يضع الموسيقي موسيقاه وفق رؤية المخرج وتتابع الاحداث وهذا يعني ان المؤلف يتفاعل مع موضوعه الفيلم سواء كانت دينية او افلاماً تاريخية او رومانسية او حربية. فمثلاً الموسيقار الفرنسي الكبير مورييس جابر الذي اظهر العالم موسيقى فيلم «الرسالة» لخصائص العقائد، التي ما زالت تسمع الى يومنا هذا، هو ذاته الذي يومنا هذا، هو فيلم «الورنس العرب» وسمر الى الهند، وهذه افلام مختلفة بمواضيعها، لكنه كفيها يعيقونه. كلا حسب خصوصيته، والامر ايضا ينطبق على الموسيقار الهندي اي آر رحمن الذي وضع موسيقى مفعلة بالابعاد الروحية للفيلم الابراي «محمد رسول الله» من اخراج مجيد مجدي، بدأ من مشهد الابايليل وانتهاه بالثباتية، وهو ذاته الذي وضع الموسيقى المرحة والضاحكة بالتحويلات اللحنية في فيلم «من سيربح المليون»، والتي فاز عنها بالوسكار.

واضاف الحسن «هذا الامر ينطبق على الافلام العربية الاثنتي عشرة، فمثلاً فيلم «الشيما» اخذ الرسول وضع الموسيقى التصويرية له فؤاد الظاهري ولحن الاغاني بليغ حمدي ومحمد الموجي وعبد العظيم محمد، وهؤلاء جميعاً وضعوا مئات الافلام ذات المواضيع الفعيلة. اما الموسيقي سامي نسيم فين ان «الموسيقى التصويرية في الافلام تشكلت عموماً دوراً رئيساً في مساندة الافلام الاحترافية، وهو تخصص موسيقي دقيق له مجاله التدريسي ومنهاجه التعليمي».



## الاذن تعشق



سامر المشعل

### بليغ حمدي يسمع الرادات الحسينية في كربلاء

الانشاد الديني الحسيني الذي يعرف بـ «الرات الحسينية» بات جزءاً من السوروت النفسي العراقي، وطقوس العزاء الحسيني كان لها الاثر الواضح في اصبغ الغناء العراقي بالوان الفجعة والتعجب والام وكان لها الاثر البالغ في تعميق الحزن في الامة العراقية. ان تميزت الامة العراقية عن سائر الامة العربية الاخرى بقوة الشجون والحزن الذي يغلفها، وهذه المصاحبات تتواضع مع الواقع العراقي المتخيم والظلم والاضطهاد، لذلك جاءت الامة العراقية كاحدى وسائل التعبير الانساني والعاطفي للانسان العراقي بمدى ونابعة من بيئتها وواقعها. من الانشور الجميلة التي كشفها لي الفنان سعدون جابر، انه انما تعاناه مع الملحن المصري الكبير بليغ حمدي في عقد الثمانينات من القرن الماضي، والذي تخضع عن تخشين اربع اغان من توقيعه، وصنرت على شكل اليوم غنائي اذناك. جاء كقائمه الاول في احد البلدان العربية من قبيل المصافاة، وكان اللقاء الثاني في دولة الكويت وبعد ان استمع بليغ الى صوت سعدون، صارت الاتفاق ان يحضر بليغ الي بغداد لاختيار الاغاني التي سيلحنها لسعدون، وفعلاً بر بليغ بوعده وحضر الى بغداد. واثاء تواجدته في بغداد، فاجأ بليغ حمدي الفنان سعدون جابر، عندما ساله هل تصغين لزيارة كربلاء؟ ورد عليه اندهش جابر من سؤاله، ورد عليه باستغراب: ماذا تفعل بكربلاء يا بليغ؟ قال: استمع الى الرات الحسينية، فيها موسيقى روحية عظيمة. كان بليغ شغوفا بالاستماع الى موسيقى الشعوب، حتى انه في احد المرات عندما كان في لندن طلب من سعدون ايضا الغناء الي افرقيبا، كي يستمعنا عن كتب الارقاعات الموجودة في موسيقى الافارقة، فاستغرب جابر من رغبة هذا الموسيقار المخبون الذي يترك مباحثه وجمال لندن ليذهب الى افرقيبا، كي يستمع الى موسيقاهم. والفعل شد بليغ حمدي الرحال الي كربلاء، ولم يستطع سعدون جابر الذهاب معه، بسبب التزاماته الفنية، وكان يرافقه في رحلته الفنان الكبير فاضل عواد، والآخر يمتلك عشقا للانشاد الديني والصوفي. ظل بليغ في كربلاء لمدة يومين ثم عاد الي بغداد وهو سعيد بهذه التجربة، وعندما سأل جابر عن زيارته، اجاب بليغ وكان في قمة السعادة، وهو وحمل معه «مسجلاً» صغيراً، قائلاً: «في هذا». وأشار الي المسجل كمن كبير». نعم الانشاد الحسيني وطقوس العزاء التي تليق به، يمتلك القدرة على العطاء المتجدد، ويحاجه يسلط الباحثون ونقاد الموسيقي كشافاتهم المعرفية في هوية الموروث الحسيني وتفرع مساراته التعمية والادائية.

### فرقة ناظم الغزالي في مهرجان جرش

مجموعة من الالغاني التراثية وفي مقدمتها فن سفير الالغنية العراقية الاول الفنان ناظم الغزالي، ويستقدم هذه الالغاني بصوت الفنان نجاح عبد الغفور. رئيس الوند الدكتور كريم الرسام قال لـ «الصباح» نتشعني في هذا الحفل لقدم الي ان تعكس الوجه المشروق للسن العراقي والاشواق الرافديني المتجدد ويستقدم الفرقة التي تتالف من اربعة عشر عازفاً.



فرقة ناظم الغزالي

### بيت العود يستذكر الملحن عباس جميل

ادارت جلسة الاستفكار الاعلامية فلة فلاح وتحدث فيها الباحث الموسيقي احمد شاكور الذي تحول في العديد من الخطات الفقهية والموسيقية التي ابداع فيها الفنان عباس جميل واحدة في الحان عباس جميل بضمه واحدة في تاريخ الغناء العراقي، لا سيما اعماله من بعد عيشه بايه»، «بني الي اريد احصي»، بالإضافة الي تلميح للفنانين داخل جسد وعقيدة اسكندر ووحيدة خليل وتوجهم. بعدها قدم الموسيقي في فرقة الفنان كاظم الساهر ادور اللؤلؤ علي انه الجوا اغناتي عباس جميل وقد تفاعل الجمهور الذي غصت به القاعة ليشارك طلبة بيت العود في الاستفكار من خلال الموسيقي كرم ثامر، الذي عرف اغنية «يا ام عيون حركة»، وكذلك شارك الموسيقي رحمن الماجد الذي عزف اغنية «مالي صحتت بيه احا» والذي شاركته في اغنائه هوزان لوي. رئيس جمعية الموسيقيين العراقيين الدكتور كريم الرسام الذي حضر حفل الاستفكار قال لـ «الصباح»، «كان يوما موسيقيا بامتياز بعد ان استمعنا لاغاني الزمن الجميل، وبعد هذا الحفل علامة فارقة تحسب لبيت العود ومعلمه الاول الموسيقار نصير شمة» اما الموسيقي محمد العطار مدير بيت العود في بغداد فقال «ستواصل من خلال هذه الاستفكار لتعيد ابداعات فنانتي العراق الراجلين وستشهد الاسباع المقبلة جلسات للفنانين محمد عبد الحसन وعبد الجبار الدراجي».

محفورة في ذاكرة الابداعية، استذكر بيت العود في بغداد مساء الاثنين الماضي المرحوم الملحن عباس جميل ضمن برنامج الاسبوعي «مرابا التذكرة» وسط حضور فني كبير لعدد من الملهنين بالشان الموسيقي.

رحلة فغائية وطرية بدأها الملحن الكبير الرحال عباس جميل منذ مطلع اربعينيات القرن الماضي لتسود من خلال الحلة الفغائية والرفيعة والتي وصل صداهما الي عدة اجيال وما زالت



جلسة استذكر الفنان عباس جميل

## الأطباء يعانون من مشكلات نفسية بسبب مرضى كورونا



### • رويترز، وكالات

كشفت خبراء أطباء نفسيين عن معاناة عدد كبير من الأطباء في أميركا من أعراض معوية كثيرة، أو ما يطلق عليه «إجهاد الشفقة» وذلك بسبب اضطرارهم إلى التعامل مع المرضى المصابين بفيروس كورونا، ورغم رفضهم تعاطي لقضاء كورونا، وهو الأمر الذي يخالف من الشائع النفسي للأطباء، وفق ما أكد خبراء نفسيين.

حسب التقرير نفسه، فإن الأطباء يعانون اليوم أكثر من أي وقت مضى من صدمات وأحزان الجائحة التي لا تتوقف، لكن المشكلة تتعدى حجم المرضي، إذ يتعثر عليهم التعامل مع المرضى غير المتعلمين وقود النظام الصحي في الوقت نفسه، وهو ما يحد من الأدوات اللازمة، ولذا، ويطبقون بالطريقة التي تدبرها عليهم.

بينما تكبر المخاطر على العاملين هذه الضخامة النفسية والعاطفية، إذ لا

### حالة الطقس

يُمنح الأطباء، سوى القليل من الدعم أو الفسحة لإرتكاب الأخطاء، ويعانون من عواقب مهنية حين يفصحون عن مشكلات تتعلق بالصحة النفسية. الدكتور كرتان مانينون، المدير التنفيذي لمركز حقوق الأطباء، يوضح بهذا الخصوص: «إجهاد الشفقة هو الشعور بصعوبة التعاطف حين تكون مثقلاً بالأعباء، ولكنك لا تزال متفانياً في مهنتك».

الذين كان بإمكانهم تجنب ذلك لو تنازلوا الفلاحين تقول هذه الطبيعة في مقال رأي أنتشر على نطاق واسع، إجهاد يتوقفاً بعدد أصعب عام في حياتنا المهنية وحتى الأمل بدأ يتلاشى.

في الوقت الذي يعاني فيه الأطباء، من هذه الأعباء، في أنحاء الولايات المتحدة، فخيانتهم لطلب المساعدة قد تكون محدودة، فطالما عكس المهنة الأخرى، يواجه الأطباء المعرضون متعددة تحول دون حصولهم على رعاية نفسية.

تقول الدكتورة ليا براون (46 عاماً) «نحن على الأرجح ممن نتحمل المسؤولية الأكبر مقارنةً بأي مهنة أخرى لذلك إذا لم نتبع معايير الرعاية فلن نتوجه بتبدأً وإحكاماً من أقراننا فحسب، بل وتعاقد ويتعين علينا التعامل مع كل ذلك في الوقت الذي نتعالج فيه المرضى غير المتعلمين الذين يفضلون تسليم أنفسهم للعلاجات، التي لم تختبر على أساسها في كارتة صحة عامة».

## برج اليوم

Horoscope today  
الباحث الفلكي علي البركي

### الثور



في الآونة الروتينية لهذه الفترة أفضل بكثير من المرات ذات الطابع اللالي، كما أن البعض منكم يحاول إيجاد منفذ لحلول لتسوية مآله سابقة ورغ إن الوقت قد لا يسمح بذلك، وهناك من يحاول الحصول على فريخ مصرفي.

### الحمل



تتسع مساحات تمركتنا لهذا اليوم وتجد رغبةً واضحة في الحصول إلى أقصى درجات استعداننا النفسي والبدني، كما بعد من الأوقات ذات الطاقة الإيجابية لتحقيق ما عجزنا عنه في الفترة الماضية.

### السرطان



قد تتفاهق الصعاب من حولكم وسيطير عليك اللاحق النفسي والجسدي في هذا الوقت، لذا يفضل العمل بصبر وهدوء، وترتك البادرة والأفكار التي قد تفسد عليك الحياة ذات الطابع الروتيني التي يمكن تحقيقها.

### الجوزاء



تستعيد بشكل تدريجي طاقتنا لكن نتحاج وقت لإعادة تنظيم بعض من تمركتنا ذات الحركة السليمة واختيار أية عمل جديدة تنجح علاقتنا العاطفية إلى وقع أفضل نسبياً ويرافقها بعض من الاستقرار لهذه الفترة.

### العذراء



يبدو مزاجكم لهذا اليوم مبعكاً وغير مستقر عليه وقد يبتلكم شعور بعدم الراحة نتيجة الضغوط التي تراكمت خلال هذه الفترة رغم قسورها، لكنها قد تتسبب في خسارة لواقف مع الآخرين ليتنبهوا لضعفكم العاطفي.

### الأسد



الكثير عليه الاستعداد لاقتراب افق التكريتي من الحظ والحصول على فرصة عمل مهمة على الصعيد الرسمي، قد تكون للضغط العائلي نتائج سلبية إذا قرظتم توجيهي للدم واعتب اتجاه الفسكهم وإفراء العلاقات.

### العقرب



حاروا تجذب القيام بتأجيل جراحی قدر استطاعت لهذا الوقت، حيث ترتفع مستويات الطاقة السلبية في أفقكم التكريتي، سبباً لكم الكثير من عدم الحظ لبعض من ينامين بشي، يخص العمل أو الصحة.

### الميزان



تتجاوز بعضاً من العقبات لهذا اليوم وكم كانت غير مؤثرة فإلا يزال بتمك التخطي بالصبر والسوية على مدار الأهر من الاختلاف خصوصاً في الجانب المالي والبدني فيما الأكثر صعوبة خلال الفترة القادمة.

### الجدي



ربما تجدون سير الأوضاع من حولكم بطيء، وقد يتسبب ذلك بضغط صحية بشكل مفاجئ لكم عليكم عدم تحميل أنفسكم أكثر من طاقتهم فقد لا نفع ما تقومون به، عليكم تجنب مشكلة قد تتخبر في هذا الوقت.

### القوس



تستمر معكم الظروف في التذبذب وقد يشكر الكثير منكم عدم التوافق مع الآخرين حاروا تفضية الوقت بالراحة وتغسي الحقائق الخرج بنتيجة تخدم مآثرتمك للوقت القادم، انتم أمام تغيرات قد تطيح بوضعكم العاطفي.

### الحوت



وقت سلمي قد يجعلكم غير قارئين على الكما بدمارة وتخطي عقبات صغرية كما يشكر الكثير منكم هذا اليوم للتصامم والواقف المتناصفة، عليكم تحمل هذه الآونة، والتخلي بالصبر وسيد مآثرتمك خلال الأسابيع القادمة.

### الدلو



تسعون رغبة لتحرر نفسي والتأكد بشكل دني حول بعض من مآلكم المتأخرة، من جانب ثان عليكم التعامل في هذا اليوم بموضوع عقل إذا رغبت ذلك، بعد هذا الوقت غير مستقر في مواضيع العمل المرتبط بسفر.

بغداد	البصرة	نينوى	اربيل	بابل	النجف	ذي قار
21	30	23	22	24	25	26
40	43	38	36	39	40	41

### غرائب الصور



10	9	8	7	6	5	4	3	2	1	
										1
										2
										3
										4
										5
										6
										7
										8
										9
										10

### كلمات متقاطعة

#### عمودياً

1. وكالة الفضاء الأميركية (م)
2. ياخذ (م)
3. آفة نقي - بطة افلام خيالية
4. مغرقة عياد - ولد (م) - لاعب كرة قدم اجنبي معروف (م)
5. نوع من انواع السيارات
6. ماضي كلمة يخلخل لغة
7. لله (م) - جزء من الجنينه
8. الانكليزي
9. اناسي
10. يظهر في راس الانسان عند الكيزوم - اسم لوزارة انتاجية
11. نزل (م) - حاسنة عند الانسان (م) - تشابهة
12. اسم لحركة ارحابية معروفة - كلمة تستخدم ليونة للعظام

#### أفقياً

1. بلد عربي (ل) - دولة
2. عكس نحيف - ما يطلق
3. اسم نهر في العراق - مغرقة
4. يوجد في الفهم (م) - قطرات الماء في الهواء
5. قائد بابلي
6. تطلق على المهاجم في فريق كرة القدم وحده لقياس
7. دق (م) - له - مرحلة من مراحل حياة الانسان (م)
8. متشابهة - من الفصول
9. اسم دولة عربية - تطلق على الرمز (#)
10. مغرقة اقساط - تقال عند الام

1843  
تشيلي تغزو مضيق ماجلان ليصبح تحت سيادتها.

1964  
استقلال مالطا عن المملكة المتحدة.

1979  
انقلاب عسكري في أفريقيا الوسطى يزيح جان بيدل بوكاسا عن الحكم.

1993  
الرئيس الروسي بوريس يلتسن يحل البرلمان.

1999  
زلزال شديد يقتل 2000 في تايوان ويصيب ويشرد الألاف.

2001  
انتخاب أرنولد روتل رئيساً لجمهورية إستونيا.

1985  
مقاتل 2000 شخص نتيجة لزلزال قوي هز المكسيك.

1989  
بدء انعقاد مؤتمر الطائف بالسعودية لحل مشكلة الحرب الأهلية اللبنانية.

1991  
استقلال أرمينيا عن الاتحاد السوفيتي.

17  
20  
في مثل هذا اليوم

والله اعلم

ما يضحك



حسن العاني

### أمثال كارثية

منذ الزمن الذي أصاب الخلافة العباسية بعد اتساع الرقعة الجغرافية للإمبراطوريتها، وانتشار خلفائها ببلاديهم ومجالسهم وجواربهم، وأخضراء الألبان العروبي، بمشدرات الألبان الأصعب، تراجعت (القصص) إصلاح اللثة التي تجتمع بين القصص (العامة)، مثلما تراجعت الأبطال العربية (الاصيلة) إصلاح الأبطال (الفضيلة) التي يطلق عليها البعض اسم (الأبطال الشعبية) أي حين يسميها البعض الآخر (الأبطال العامة)، ولكن هذه (الفضيلة) - مع أربعة قرون من الاحتلال العثماني العريض والتخلف، بدأت تفرض حضورها وتتسع مع الزمن حتى تسويدت الشارع واللسان والتعاليم.

ولعل العراق مركز الإمبراطورية العباسية، كان الأكثر تأثراً، ليس بالأمثال الشعبية ذاتها، وإنما بذلك العدد الكبير من الأمثال الموضوعة والحكايات المصنوعة التي تستخدم السلاطين والحكام والإسراء، وقد شاع استعمالها بين الناس من حيث لا تعلم ولا تقصد. وأنا أتوجه للإدلاء، بصوتي في آخر انتخابات برلمانية، ومع صديق لا يتفك بنقد الأداء، البرلماني نقداً موجعاً، وعادة ما يتكر أعضاء، بعضهم فاجأني بعد مغادرتنا المركز إنه انتخب (فان القلائد) من القائمة القلائبة. ولعل انتخاب قائمته بذاتها أمر طبيعي، حيث لا تخلو أية واحدة من عشرات المخلصين بين الكفوفين، ولكنني كنت أوقف دائماً بعضاً شديداً عند اسم المرشح، فأمام منحه صوتاً يجب التفكير ألف مرة، إذ لا بد من استحضار إمكاناته وطروحاته، وإلى أي حد يمثل مصلحة الشعب لا مصلحة القائمة أو الطائفة. حقاً ذلك هو الذي قاضي في قيام صديقي باختيار مرشح كان يصفه بالمليد والصفحي، لأنه على حد تعبيره يتفق على كل شيء، التاريخ الضعيف والأشياء الغيرية والمكانية. هذا غير كونه - والكلام لصديقي - من الذين حاربوا بناءً، مقدم السياسي بزكرب موجة الطائفة!

صحيح أن الديمقراطية لا تتيح التدخل في خيارات الآخرين، ولكن علاقتي الوثيقة مع صديقي أكثر من الديمقراطية الغربية على تربيته، والابتكارات (البنات)، أحلامه ويضحك ويحاول الاختفاء وراء، وثورات وأمية على غرار إعطاء فرصة أخرى لهذا النائب، فأبته آثاراً تديرته حتى غضبي الشديد كما كنت أعتقدت، لأنك أورد (لي أمثالاً كارثياً) أجاز التغيير، وكأنه وجد الحل السحري: تزيد الصحيح - أنتى طفت للثل الشعبي القائل: حين اللي تعرفه، أحسن من زين اللي ما تعرفه!

## «المعالجات التقنية للفوتوغراف في الموضوعات الصحفية»



جانب من الورشة

الجانب العملي مهم جداً، لأنه يضع المشارك في التكار ويجعله يخلق برقة الزخم على أفاق بعيدة للانقطاع للصدر المطلوب.

اختتمت السبت الماضي، فعاليات الورشة التدريبية للفن التصوير الفوتوغرافي، التي نظمتها مركز «أرابيا» للتطوير الإعلامي بالتعاون مع منظمة «أي أم إس» الإماراتية تحت عنوان «المعالجات التقنية للفوتوغراف في الموضوعات الصحفية».

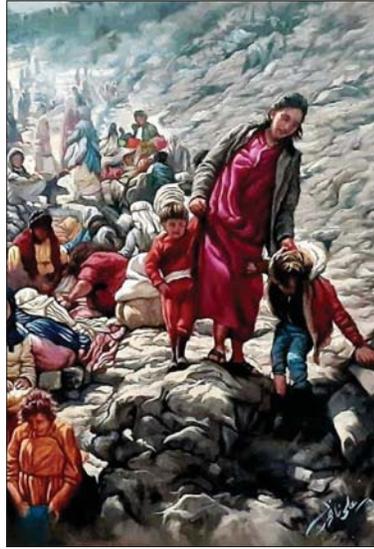
الورشة التي استمرت يومين، وحاضر فيها الزميل الصور علي الغرابي بهدف إلى تدريب كادر موقع عين كارة دوت كوم التابع للأقليات الدينية في العراق على التصوير الصحفي، بالإضافة إلى مجموعة من الصحفيين والصحفيات في مؤسسات اعلامية مختلفة ضمن مشروع دعم وسائل اعلام الاقليات ومجتمعا بالجتمتع، وجعل الشباب متكشفاً لنفسه وطوراً لادواته بحسب ياسر اسماعيل ورئيس منظمة مركز نايما للتدريب الاعلامي.

الغرابي كشف لـ «الصباح» ان «الورشة ركزت على الجانب التقني الكاميرات الفوتوغرافية وأهم اجزائها وكيف يتم

بغداد، رضا عباس

## التشكيلي علي ناظم الموسوي:

# مشروع لرسم واقعة الطف بأسلوب مغاير



من اعماله

واكثر ما يزعج في هذا الامر هو طلبات الزميران حين يطلبون رسم لوحات لا يجدها الرسام، فيكون مضطراً لإنجازها من دون رغبة منه. وهنا يتم قتل الهوية، وتذهب للعبة انراج الرياح.



علي ناظم الموسوي

والاكثر جاذبية لنظر المشاهد.

سالته عن الخطوة الفاصلة، بين موهبته واحترافيته، فأوضح «لا اظن ان هناك لوحة قد تنقل الفنان من هاو الى محترف، لان تطور الرسام يأتي بشكل تدريجي، ممل، ويتضمن في حياته الطبيعية من خلال النظر الى الأشياء، والممارسة وسؤال الفنانين الاقدم منه والتعلم والدراسة والاطلاع على اساليب غيره، ويمرور الزمن يتطور بشكل تدريجي، بحيث هو نفسه لا يشعر بمدى تطوره الا بعد فترة حين يقارن اساهله القديمة بالمهيدة او من خلال لفت النظر لغيره من الزمانيين». وعن ما يحفز ريشته كشف ان «اكثر ما يحفزني للرسم هو رؤية موضوع من الحياة اليومية لاسيما ان كانت زاوية الضوء، مميزة الضوء، هو مفتاح الالوان، وهو ابرز سمة من سمات جماله، احيانا اجلس قليلا لاحد الأشخاص او اشكل من الشكال الجمال واطلع كيف يتحرك الضوء، عادة عند تحرك الشمس في صورها، واخرى حين يتحرك الشخص او يتم تحريك الجمال، بحيث تتغير اماكن الضوء والظل والافتقار لشيء مشاهد يمكنني من خلاله الاستمتاع بالرسم».

الكوت، محمد ناصر

الموسوي الذي اغرم في بداياته الأولى برسم لوحات أهل البيت عليهم السلام، بين لـ «الصباح» ان «بيننا عامر بصورهم، لكن بالجماد فإن الفكرة الآن قائمة من أجل رسم لوحات تمثل واقعة الطف، وسؤال رسامها مستقبلاً بأسلوب يختلف عما هو سائد في ايامنا هذه، بشكل يتناسب مع حجم المصيبة وما حققته للأجيال من مفاهيم تخصيبية كبيرة». ويشان تأثره بالمدارس التشكيلية، وأضاف «أسبل على المدرسة الواقعية، وهي أبرز المجالس التي تتعامل مع فننا، وربما يتخذها من المدرسة الواقعية والطبيعية، فالدراسة الطبيعية هي التي تشكل الواقع كما هو، اما في الواقعية فتعامل الرسام مع اللون ويصنّف في كل عناصر اللوحة كما هو، وخطوط الالوان وموضوع وتركيز على الشكال الجمال».

## سهى المحمدي في «حياة موازية»

الصباح، ضياء الاسدي

تقيم الفنانة التشكيلية العراقية سهى المحمدي يوم غد الأربعاء، في غاليري جيل اللويديدة بعمان، معرضها الشخصي بعنوان «حياة موازية» تحت رعاية الشاعر والأعلامي زاهي وهبة، ويضم المعرض عدداً من اللوحات التي رسمتها المحمدي في العاصمة الأردنية عمان حيث تعيش.

ونكرت المحمدي ان «في حياة موازية» رسمت مدينتي الخضراء، والهائلة التي يقسمها النهر إلى شفتين تشعنان بانوار بغداد «مسترسلة مدينتي مليئة بقصص النساء الجميلات السعيديت، وعشتت عمراً رائعاً حسديتي عليه كل البشر في العالم العبد الحزين».



## اكتشاف أصغر جزيرة عن طريق الصدفة

الجزيرة المنشودة، لاحت بارقة أمل اسمهم يظهر مجموعة قريسية غير مزروعة من الطين ورواسي الكركم والحصى محاطة بالجليد البحري من جميع الجوانب، فكان أفضل مقل لهبوطهم. وتحدث راين عن اللحظات الأولى لفريق العلماء على الجزيرة المكتشفة حديثاً، إذ بدأ لهم ان المكان غير مأوف، ولم تدب فيه أي حياة بشرية من قبل، ما جعلهم يشعرون بالفخر والسعادة لهذا الاكتشاف الذي عرفوا لاحقاً انه اقصى نقطة شمالية في العالم، وبعد عودتهم، ومناقشة نتائج الرحلة مع المتخصصين تم الإعلان عن أحدث جزر العالم، وما زالت المشاورات جارية حول الاسم الذي ستحمله، إذ يعيد الفريق البحثي لإطلاق عليها اسم (كيكركتاك أفانارل- Qeqertaq Avannarleq)، والذي يعني «الجزيرة الواقعة في أقصى الشمال» في غرينلاند.

اكتشاف الجزيرة (إبعاداً 30 في 60 متراً تقريباً) جاء بسبب الخرائط غير الدقيقة التي استخدموها وجعلتهم يخفون مئات الأمتار بعيداً عن الوجه الأصلي المهمتهم حينما كان الفريق البحثي في طريقه لجمع عينات من جزيرة (أورال) للبحث عن أنواع جديدة تتكيف مع الحياة في تلك البيئة القاسية، غير أنهم انحرقوا لنحو 800



الجزيرة الصغيرة

صحفياً الغارديان

الممثلة البريطانية كيت ويتسلت لدى حصولها امس الأول على جائزة الايمي الثانية في تاريخها، كأفضل ممثلة في عمل درامي قصير وهو مسلسل «Mare of Eastown» (أ ف ب)

